

أثر الذكاء الاصطناعي التنبؤي كأداة لإدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة في مشاريع البنية التحتية
الكبرى بالمملكة العربية السعودية

اسم الطالب

عبدالله محمد مصطفى قبرزلي

الرقم الجامعي

مشروع تخرج - 2

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

2025

جدول المحتويات

4	قائمة الجداول
6	فهرس الأشكال
7	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
8	1.1 المقدمة
9	1.2 مشكلة الدراسة
10	1.2.1 فجوات على المستوى النظري:
10	1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي:
11	1.3 أهمية الدراسة
12	1.3.1 على المستوى النظري:
12	1.3.2 على المستوى التطبيقي:
13	1.4 أسئلة الدراسة
14	1.5 أهداف الدراسة:
14	1.6 فرضيات الدراسة
15	1.7 نموذج الدراسة
16	1.8 منهجية الدراسة
17	1.9 الدراسة الميدانية
18	1.10 مخطط المشروع المقترح
20	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
21	2.1 المقدمة:
23	2.2 المتغيرات المستقلة:
24	2.3 المتغير التابع:
25	2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع:
26	2.5 الخاتمة:
28	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

29	المقدمة:	3.1
30	التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:	3.2
31	تصميم البحث:	3.3
32	مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة:	3.4
33	طريقة جمع البيانات:	3.5
34	أنواع البيانات:	3.6
35	إجراءات التحليل الإحصائي:	3.7
38	الخاتمة:	3.8
39	الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج	4
40	المقدمة:	4.1
42	توصيف عينة الدراسة (الاحصائيات الوصفية لعينة الدراسة):	4.2
44	اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات:	4.3
45	الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث):	4.4
74	اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج:	4.5
75	الخاتمة:	4.6
77	ملحق الاستبانة	
79	أدوات البحث	
80	المراجع	

قائمة الجداول

43	جدول 1 : الوصف الاحصائي لبيانات الدراسة.....
44	جدول 2 : ملخص معالجة القضية.....
45	جدول 3 : إحصائيات الموثوقية.....
45	جدول 4 : الوصف الاحصائي للعمر.....
47	جدول 5 : الوصف الاحصائي للجنس.....
48	جدول 6 : الوصف الاحصائي للدرجة.....
49	جدول 7 : الوصف الاحصائي للذكاء الاصطناعي التنبؤي.....
51	جدول 8 : الوصف الاحصائي لتحليل البيانات المالية.....
52	جدول 9 : الوصف الاحصائي لمراحل التخطيط المالي.....
53	جدول 10 : الوصف الاحصائي لتحسين الأداء المالي.....
55	جدول 11 : الوصف الاحصائي لمشاريع البنية التحتية.....
56	جدول 12 : الوصف الاحصائي لتقلبات السوق.....
57	جدول 13 : الوصف الاحصائي لمراحل تنفيذ المشروع.....
59	جدول 14 : الوصف الاحصائي لأدوات التحليل المالي.....
60	جدول 15 : الوصف الاحصائي لاحتمالية المخاطر المالية.....
61	جدول 16 : الوصف الاحصائي لتقنيات التنبؤ.....
63	جدول 17 : الوصف الاحصائي لتكلفة المشاريع.....
64	جدول 18 : الوصف الاحصائي للتغيرات المستقبلية.....
65	جدول 19 : الوصف الاحصائي لدقة تقدير التكاليف.....
67	جدول 20 : الوصف الاحصائي لتقرير الانحراف.....
68	جدول 21 : الوصف الاحصائي لإدارة الميزانية.....
	جدول 22 : اختبار كاي اسكوير لدور الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحليل البيانات المالية لمشاريع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية.....
70	
	جدول 23 : اختبار كاي اسكوير لدور الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحسين الأداء المالي لمشاريع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية.....
72	

جدول 24 : اختبار كاي اسكوير لدور الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تطوير مشاريع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية.

73

جدول 25 : اختبار العينة الواحدة.....
74

فهرس الأشكال

46	رسم توضيحي 1 : التمثيل البياني للعمر.
47	رسم توضيحي 2 : التمثيل البياني للجنس.
48	رسم توضيحي 3 : التمثيل البياني للدرجة العلمية.
50	رسم توضيحي 4 : التمثيل البياني للذكاء الاصطناعي التنبؤي.
51	رسم توضيحي 5 : التمثيل البياني لتحليل البيانات المالية.
52	رسم توضيحي 6 : التمثيل البياني لمراحل التخطيط المالي.
54	رسم توضيحي 7 : التمثيل البياني لتحسين الأداء المالي.
55	رسم توضيحي 8 : التمثيل البياني لمشاريع البنية التحتية.
56	رسم توضيحي 9 : التمثيل البياني لتقلبات السوق.
58	رسم توضيحي 10 : التمثيل البياني لمراحل تنفيذ المشروع.
59	رسم توضيحي 11 : التمثيل البياني لأدوات التحليل المالي.
60	رسم توضيحي 12 : التمثيل البياني لاحتمالية المخاطر المالية.
62	رسم توضيحي 13 : التمثيل البياني لتقنيات التنبؤ.
63	رسم توضيحي 14 : التمثيل البياني لتكلفة المشاريع.
64	رسم توضيحي 15 : التمثيل البياني للتغيرات المستقبلية.
66	رسم توضيحي 16 : التمثيل البياني لدقة تقدير التكاليف.
67	رسم توضيحي 17 : التمثيل البياني لتقليل الانحراف.
68	رسم توضيحي 18 : التمثيل البياني لإدارة الميزانية.
69	رسم توضيحي 19 : متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة.
	رسم توضيحي 20 : المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحليل البيانات المالية
71	لمشاريع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية.
	رسم توضيحي 21 : المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحسين الأداء المالي
72	لمشاريع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية.
	رسم توضيحي 22 : المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تطوير مشاريع البنية
73	التي تحتية بالمملكة العربية السعودية.

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تشهد المملكة العربية السعودية منذ انطلاق رؤية 2030 حراكاً تنموياً غير مسبوق في مجال تطوير البنية التحتية، حيث يجري تنفيذ مجموعة من أضخم المشاريع على مستوى المنطقة والعالم، مثل مشروع نيوم، والقدية، والرياض الخضراء، والبحر الأحمر، وغيرها من المشاريع الطموحة التي تهدف إلى إعادة تشكيل الاقتصاد الوطني وتوفير بنية تحتية عالمية المستوى تدعم النمو والتنوع الاقتصادي. ومع تزايد حجم هذه المشاريع وتعقيدها، تزداد بالمقابل التحديات المتعلقة بإدارتها، خصوصاً فيما يخص إدارة المخاطر المالية وضبط التكاليف، وهي من أكثر الجوانب حساسية وتأثيراً على نجاح أو فشل هذه المشاريع العملاقة (Ammar، 2022).

تُعد مشاريع البنية التحتية الكبرى من أكثر أنواع المشاريع عرضة لتقلبات التكاليف، نظراً لطبيعتها طويلة الأمد، وتعدد العوامل المؤثرة فيها، من تغيرات في أسعار المواد الخام، وتقلبات في أسعار الصرف، إلى اضطرابات سلاسل الإمداد، والتغيرات في السياسات الاقتصادية أو التنظيمية. وغالباً ما تؤدي هذه التقلبات إلى تجاوز التكاليف التقديرية الأولية، مما ينعكس سلباً على الميزانيات العامة، ويؤثر على الجدوى الاقتصادية للمشاريع. لذا، تبرز الحاجة الملحة إلى أدوات استباقية وتنبؤية قادرة على تحليل الأنماط المعقدة وتقديم تصورات دقيقة تساعد في اتخاذ قرارات مالية مدروسة (Daoud، 2023).

وفي هذا السياق، يتقدم الذكاء الاصطناعي التنبؤي (Predictive AI) ليكون أحد أكثر الأدوات الواعدة في دعم عملية اتخاذ القرار في بيانات المشاريع المعقدة. فبفضل قدرته على تحليل البيانات التاريخية واللحظية، وبناء نماذج تنبؤية دقيقة، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في استشراف المخاطر المالية المستقبلية، وتقديم تنبؤات دقيقة بشأن الانحرافات المحتملة في التكلفة، مما يمكن مديري المشاريع من وضع استراتيجيات وقائية أو تصحيحية مبكراً. لا يقتصر دور الذكاء الاصطناعي التنبؤي على كشف الانحرافات المحتملة فحسب، بل يمتد ليشمل اقتراح سيناريوهات بديلة وتقديم توصيات تدعم كفاءة تخصيص الموارد وتوزيعها عبر مراحل المشروع (Rešetar، 2023).

ورغم الإمكانيات الهائلة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي التنبؤي، إلا أن تطبيقه في مشاريع البنية التحتية لا يزال محدوداً، خاصة في السياق العربي والخليجي، وذلك إما بسبب غياب المعرفة الكافية، أو بسبب ضعف تكامل أنظمة البيانات، أو لغياب نماذج عمل واضحة تسهل دمجها في عمليات إدارة المشاريع. ومن هنا، تأتي أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى

استكشاف مدى تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي التنبؤي كأداة لإدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة في مشاريع البنية التحتية الكبرى بالمملكة العربية السعودية، في ظل الطموحات الكبيرة التي تتبناها المملكة في تطوير قطاع البنية التحتية على أسس علمية وتقنية حديثة (Xie، 2022).

وتنطلق الدراسة من قناعة بأن الذكاء الاصطناعي لا يمثل مجرد خيار تقني، بل هو ضرورة استراتيجية في بيئات المشاريع المعقدة، حيث تكون القدرة على التنبؤ والمرونة في التعامل مع المخاطر المالية من العوامل الحاسمة لنجاح المشروع. ومن خلال الجمع بين التحليل النظري والميداني، تهدف هذه الدراسة إلى بناء فهم عميق لكيفية تفعيل أدوات الذكاء الاصطناعي التنبؤي ضمن أنظمة إدارة المشاريع، مع التركيز على تحديد الفوائد المتحققة، والتحديات القائمة، والممارسات الفضلى، بما يخدم صناع القرار في القطاعين الحكومي والخاص، ويدعم توجه المملكة نحو حوكمة أكثر كفاءة للمشروعات الاستراتيجية (Odejide، 2024).

1.2. مشكلة الدراسة

تُعد مشاريع البنية التحتية الكبرى من أكثر المشاريع عرضة للتقلبات الاقتصادية والمخاطر المالية، بسبب طبيعتها المعقدة، وطول مدتها الزمنية، واعتمادها الكبير على الموارد المتغيرة. ففي المملكة العربية السعودية، ومع إطلاق مشاريع ضخمة ذات أبعاد استراتيجية ضمن رؤية 2030، مثل مشروع "نيوم" و"ذا لاين" ومشاريع النقل والطاقة المتجددة، أصبحت الحاجة أكثر إلحاحًا إلى أدوات متقدمة قادرة على التعامل مع ديناميكية التكاليف والمخاطر المالية المصاحبة لها. ففي كثير من الحالات، تواجه المشاريع انحرافات كبيرة بين التكاليف المخططة والتكاليف الفعلية، نتيجة عدم القدرة على التنبؤ بالمتغيرات المالية المؤثرة بشكل دقيق، وضعف النماذج التقليدية في استيعاب تلك التقلبات بشكل استباقي. وتتمثل المشكلة الرئيسية في أن معظم أساليب إدارة المخاطر والتكلفة الحالية لا تزال تعتمد على التحليلات الخطية أو التقديرات التقليدية التي لا تأخذ في الحسبان التفاعلات المعقدة بين العوامل المختلفة المؤثرة على التكاليف، كالعوامل الاقتصادية، وسلاسل الإمداد، والظروف الجيوسياسية، والتغيرات المناخية، وغيرها. كما أن القدرة على التنبؤ الدقيق بالتكاليف والمخاطر المستقبلية تبقى محدودة في كثير من المشاريع، ما يؤدي إلى قرارات غير دقيقة، أو ردود أفعال متأخرة، أو تخصيص غير كفؤ للموارد المالية.

من هنا، تبرز أهمية الذكاء الاصطناعي التنبؤي كحل مبتكر قادر على تقديم قيمة مضافة كبيرة في مجال التنبؤ بالمخاطر المالية وتقلبات التكلفة. ومع ذلك، فإن توظيف هذا النوع من الذكاء الاصطناعي في مشاريع البنية التحتية في المملكة لا يزال محدودًا، وغير مدروس بشكل علمي، ما يُظهر الحاجة إلى دراسة معمقة تستكشف هذا المجال وتقدم تصورًا علميًا دقيقًا حول مدى فعالية الذكاء الاصطناعي التنبؤي كأداة لتحسين عملية إدارة المخاطر المالية في المشاريع الكبرى (Alshihri, 2022).

1.2.1. فجوات على المستوى النظري:

رغم وجود اهتمام عالمي متزايد بالذكاء الاصطناعي في مجالات الاقتصاد والهندسة وإدارة الأعمال، إلا أن الأدبيات الأكاديمية العربية، والسعودية على وجه التحديد، لا تزال تعاني من نقص كبير في الدراسات التي تربط بين الذكاء الاصطناعي التنبؤي وإدارة التكاليف والمخاطر المالية في مشاريع البنية التحتية. يتركز معظم الإنتاج المعرفي إما على الجوانب التقنية البحتة للذكاء الاصطناعي أو على النماذج التقليدية في إدارة المشاريع، دون محاولة جادة لدمج الذكاء الاصطناعي في السياق المالي والإداري للمشاريع الكبرى. بالإضافة إلى ذلك، تفتقر الأطر النظرية الحالية إلى نماذج تكاملية توضح كيف يمكن تفعيل أدوات الذكاء الاصطناعي التنبؤي ضمن منظومة اتخاذ القرار المالي في المشاريع الحكومية أو الشراكات بين القطاعين العام والخاص. كما أن هناك غياباً شبه كامل لمؤشرات تقييم أداء واضحة لقياس أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على تقليل المخاطر المالية أو التحكم في تقلبات التكلفة، مما يجعل من الصعب بناء سياسات أو قرارات مستندة إلى أدلة قوية. كما لا تزال الأبحاث تفتقر إلى معالجة الجوانب التنظيمية والسلوكية المرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي، مثل جاهزية المؤسسات الحكومية أو المقاولين لتبنيّه، ومستوى الوعي لدى مديري المشاريع حول قدراته، وهو ما يزيد من أهمية الدراسة لسد هذه الثغرات النظرية (Al-Baity, 2023).

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:

أما على الصعيد التطبيقي، فإن التحدي الأكبر يتمثل في غياب الاستخدام المنهجي للذكاء الاصطناعي التنبؤي ضمن ممارسات إدارة المشاريع الكبرى في المملكة، حيث لا تزال معظم المؤسسات تعتمد على أدوات تقليدية في التخطيط المالي وإدارة المخاطر. ونتيجة لذلك، لا تتم الاستفادة الكاملة من الإمكانيات الهائلة التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل

البيانات الضخمة، ورصد الاتجاهات، والتنبؤ بانحرافات التكلفة المحتملة. إضافة إلى ذلك، تعاني العديد من المشاريع من نقص في البنية التحتية الرقمية اللازمة لتطبيق الذكاء الاصطناعي، مثل ضعف تكامل قواعد البيانات، أو غياب نماذج التحليل الذكي في نظم المعلومات الخاصة بالمشاريع. كما تفتقر المؤسسات المعنية إلى الكوادر البشرية المتخصصة القادرة على تطوير أو تشغيل أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى الاعتماد الكبير على الخبرات الأجنبية أو الحلول الجاهزة دون مواءمة محلية فعالة. وتتجلى فجوة تطبيقية أخرى في ضعف توثيق التجارب المحلية في استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر، إذ لا توجد مراجع عملية أو دراسات حالة توضح كيف تم تطبيق هذه الأدوات في مشاريع بنية تحتية سعودية، وما النتائج التي تحققت، وما التحديات التي واجهتها تلك التجارب. هذا النقص في التغذية الراجعة يجعل من الصعب تحسين الممارسات، أو تعميم النجاحات، أو تجنب الأخطاء (Dacre، 2022).

1.3. أهمية الدراسة

تمثل هذه الدراسة استجابة علمية وعملية لتحديات واقعية تواجهها المملكة العربية السعودية في إدارتها لمشاريع البنية التحتية الكبرى، التي تُعدّ من الأعمدة الأساسية لتحقيق رؤية المملكة 2030. فمع ضخامة هذه المشاريع وطبيعتها المعقدة، تتزايد الحاجة إلى أدوات متقدمة وحديثة قادرة على التنبؤ بالمخاطر المالية، والتحكم في تقلبات التكاليف التي قد تؤثر على سير المشاريع وجودتها وفعاليتها. في هذا السياق، يأتي الذكاء الاصطناعي التنبؤي بوصفه أحد أبرز الحلول الحديثة التي يمكن أن تُحدث تحولاً نوعياً في إدارة المخاطر والتمويل في قطاع المشاريع الإنشائية، ما يجعل من هذه الدراسة ضرورة بحثية قائمة، تتجاوز البُعد الأكاديمي إلى الأثر العملي والاقتصادي. وتتجلى أهمية الدراسة في مستويين متكاملين: الأول نظري يعزز الأدبيات العلمية والمعرفية في هذا المجال، والثاني تطبيقي يسهم في تقديم أدوات عملية وحلول تقنية يمكن أن تستفيد منها المؤسسات المعنية بتنفيذ ومراقبة مشاريع البنية التحتية داخل المملكة (Mani، 2023).

1.3.1. على المستوى النظري:

تشكل هذه الدراسة إضافة نوعية إلى الأدبيات المتخصصة في تقاطع ثلاثة مجالات أساسية: إدارة المشاريع، إدارة المخاطر المالية، والذكاء الاصطناعي التنبؤي. وعلى الرغم من تنامي الاهتمام العالمي بهذه المجالات، إلا أن التكامل بينها لا يزال ضعيفاً في الإنتاج العلمي، لا سيما في السياق العربي والسعودي. وهنا تأتي أهمية هذه الدراسة في إثراء الحقل المعرفي من خلال تقديم نموذج نظري يُبرز كيف يمكن توظيف الذكاء الاصطناعي التنبؤي ضمن إطار منهجي لإدارة المخاطر والتكاليف في المشاريع الإنشائية الكبرى. وتكمن القيمة النظرية للدراسة أيضاً في تقديم تصوّر جديد حول دور الذكاء الاصطناعي، ليس فقط كأداة دعم تقني، بل كعنصر فاعل في عملية اتخاذ القرار المالي في المشاريع. إذ تسعى الدراسة إلى تطوير إطار تحليلي يُبرز آليات عمل الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالمخاطر والانحرافات المالية، ويقترح مؤشرات لقياس مدى دقة هذه التنبؤات وأثرها على الأداء العام للمشروع. كما تتناول الدراسة فجوة حقيقية في البحوث الحالية، حيث تغيب الدراسات التي تتناول الذكاء الاصطناعي من منظور اقتصادي ومحاسبي في سياق مشاريع البنية التحتية. فالمعالجة السائدة عادة ما تقتصر على الجوانب التقنية أو التشغيلية دون التوسع في التأثيرات المالية والاستراتيجية، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى تصحيحه من خلال بناء إطار معرفي متكامل، يمكن أن يُعتمد لاحقاً كبنية مرجعية لدراسات قادمة (Guida، 2023).

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

أما من الناحية التطبيقية، فتكمن أهمية هذه الدراسة في استجابتها المباشرة لتحدي واقعي تعاني منه كثير من المشاريع الكبرى في المملكة، وهو ضعف التنبؤ المالي المسبق، والقصور في أدوات إدارة المخاطر المالية. ففي ظل الاستثمارات الهائلة المخصصة لمشاريع البنية التحتية، يصبح من الحتمي البحث عن حلول دقيقة وذكية تُمكن الجهات المعنية من تقليل حالات تجاوز التكاليف، وتفاذي القرارات الارتجالية في مواجهة تقلبات الأسعار والظروف الاقتصادية المتغيرة. تسعى الدراسة إلى تقديم مقترحات عملية قائمة على نتائج تحليل واقعي، يمكن توظيفها من قبل الجهات الحكومية، وشركات المقاولات، والمكاتب الاستشارية، لتطوير آليات عمل تعتمد على الذكاء الاصطناعي التنبؤي في رصد المخاطر المالية قبل وقوعها، مما يدعم التخطيط المالي طويل الأجل، ويعزز من فعالية تخصيص الموارد، ويقلل من احتمالات الهدر أو الفشل المالي. إضافة إلى ذلك، تُعتبر الدراسة مساهمة مهمة في توطيد التقنية والمعرفة ضمن بيئة المشاريع السعودية، من خلال تسليط الضوء على القدرات

المحلية الممكن تطويرها في مجال الذكاء الاصطناعي، وتشجيع دمجها في النظم الوطنية لإدارة المشاريع. كما تقدم الدراسة مرجعية إجرائية يمكن أن تساعد في إعداد سياسات وإجراءات جديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر في المشاريع ذات الطابع الاستراتيجي. ولا يقتصر الأثر التطبيقي للدراسة على المؤسسات التنفيذية فحسب، بل يشمل أيضًا صناع القرار في الجهات التمويلية والرقابية، من خلال تمكينهم من أدوات تقييم أكثر دقة للمخاطر المالية، وربما حتى إعادة تصميم آليات الرقابة والتدقيق المالي في المشاريع الإنشائية الكبرى (Thusi، 2023).

1.4. أسئلة الدراسة:

👉 السؤال الرئيسي:

- ما مدى فعالية استخدام الذكاء الاصطناعي التنبؤي كأداة لإدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة في مشاريع البنية التحتية الكبرى في المملكة العربية السعودية؟

👉 الأسئلة الفرعية:

1. ما هي أبرز المخاطر المالية وتقلبات التكلفة التي تواجه مشاريع البنية التحتية الكبرى في المملكة العربية السعودية؟
2. إلى أي مدى يتم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي التنبؤي حاليًا في إدارة مشاريع البنية التحتية داخل المملكة؟
3. ما هو الدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحسين دقة التنبؤ بالتكاليف وتقليل الانحرافات المالية في المشاريع الكبرى؟
4. ما هي التحديات التي تعيق دمج الذكاء الاصطناعي التنبؤي في أنظمة إدارة المخاطر المالية بمشاريع البنية التحتية؟
5. ما الأثر المحتمل لاعتماد الذكاء الاصطناعي التنبؤي على تحسين كفاءة اتخاذ القرار وتقليل الخسائر الناتجة عن المخاطر المالية؟

1.5. أهداف الدراسة:

👉 الهدف الرئيسي:

- تحليل أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي التنبؤي في إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة بمشاريع البنية التحتية الكبرى في المملكة العربية السعودية، بهدف تحسين كفاءة الأداء وتقليل الانحرافات المالية.

👉 الأهداف الفرعية:

1. تحديد أبرز المخاطر المالية والتقلبات في التكاليف التي تواجه مشاريع البنية التحتية الكبرى في المملكة.
2. استكشاف مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التنبؤي في إدارة المشاريع الكبرى داخل المملكة.
3. تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تعزيز دقة التنبؤ بالتكاليف وتقليل الفجوات المالية في المشاريع.
4. تقييم التحديات والصعوبات التي تواجه دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي التنبؤي في إدارة المخاطر المالية.
5. اقتراح توصيات عملية لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحسين إدارة التكاليف والمخاطر في مشاريع البنية التحتية.

1.6. فرضيات الدراسة

👉 الفرضية الرئيسية:

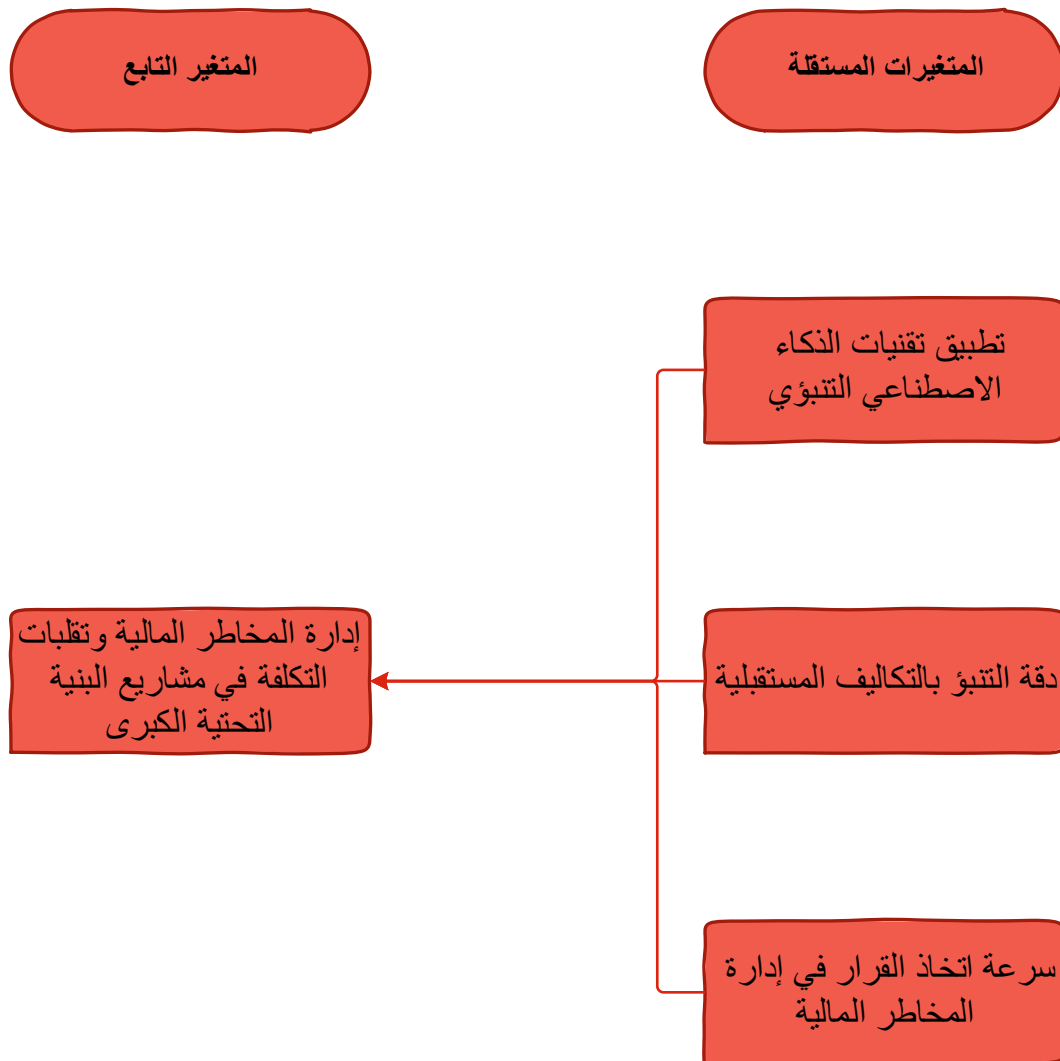
- يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي التنبؤي بشكل إيجابي وفعال في تحسين إدارة المخاطر المالية وتقليل تقلبات التكلفة في مشاريع البنية التحتية الكبرى بالمملكة العربية السعودية.

👉 الفرضيات الفرعية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي التنبؤي وتحديد المخاطر المالية في مشاريع البنية التحتية.
2. يؤدي اعتماد الذكاء الاصطناعي التنبؤي إلى زيادة دقة التنبؤ بتقلبات التكلفة وتقليل الانحرافات المالية في المشاريع الكبرى.
3. يواجه دمج الذكاء الاصطناعي التنبؤي في إدارة المشاريع تحديات تقنية وتنظيمية تؤثر على فعاليته.

4. يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي التنبؤي إلى تحسين سرعة ودقة اتخاذ القرارات المتعلقة بالمخاطر المالية.
5. يمكن للذكاء الاصطناعي التنبؤي أن يقلل من حجم الخسائر المالية الناتجة عن تقلبات التكلفة في مشاريع البنية التحتية الكبرى.

1.7. نموذج الدارسة



المصدر: إعداد الباحث

1.8. منهجية الدراسة

تُعتمد في هذه الدراسة المنهجية الكمية لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها المتعلقة بأثر الذكاء الاصطناعي التنبؤي في إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة. والمنهجية الكمية تتميز بقدرتها على جمع وتحليل البيانات الرقمية والإحصائية التي تعكس الواقع بدقة، مما يساعد على استخلاص نتائج موضوعية وقابلة للقياس.

- تصميم الدراسة وأسلوب البحث

تتبع الدراسة تصميم البحث الوصفي التحليلي، حيث سيتم جمع البيانات من عينة محددة من المشاريع الكبرى في مجال البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية. يهدف هذا التصميم إلى وصف الظاهرة (أي أثر الذكاء الاصطناعي التنبؤي) وتحليل العلاقات بين المتغيرات الرئيسية للدراسة من خلال أدوات القياس الكمية.

- عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية منظمة (أو بطريقة العينة الطبقية حسب الحاجة)، تشمل مدراء مشاريع، خبراء في إدارة المخاطر، ومهندسين مختصين في مشاريع البنية التحتية الكبرى داخل المملكة. وقد تم تحديد حجم العينة بناءً على حجم مجتمع الدراسة مع مراعاة شروط الإحصاء لضمان تمثيل جيد للعينة وقدرة الاستدلال على المجتمع.

- أدوات جمع البيانات

يعتمد جمع البيانات على الاستبيانات المنظمة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة والمقاييس المعيارية التي تقيس المتغيرات المستقلة (مثل مدى تطبيق الذكاء الاصطناعي التنبؤي، دقة التنبؤ، سرعة اتخاذ القرار) والمتغير التابع (إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة). كما يُمكن الاستعانة ببعض البيانات الثانوية من تقارير المشاريع وتقارير الأداء المالي.

- إجراءات جمع البيانات

يتم توزيع الاستبيانات إلكترونياً أو ورقياً على أفراد العينة بعد التأكد من موافقتهم على المشاركة في البحث، مع شرح أهداف الدراسة وشرح كيفية الإجابة على الأسئلة بدقة. ويتم جمع البيانات ضمن فترة زمنية محددة لضمان تجانس ظروف جمع البيانات.

- طرق تحليل البيانات

بعد الانتهاء من جمع البيانات، يتم إدخالها في برامج التحليل الإحصائي مثل (SPSS أو R أو غيرها) لتحليلها. تتضمن عمليات التحليل الإحصائي استخدام:

- التحليل الوصفي لتلخيص خصائص العينة وبيانات المتغيرات (كالوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التوزيعات النسبية).
- اختبارات الارتباط لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.
- التحليل التنبؤي (Regression Analysis) لاختبار أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وقياس قوة هذه العلاقة.
- اختبارات الفرضيات مثل اختبار t واختبار F لتحديد مدى دلالة النتائج الإحصائية.

1.9. الدراسة الميدانية

تشكل الدراسة الميدانية جزءاً هاماً من هذا البحث، حيث تم تصميمها لجمع البيانات والمعلومات الدقيقة والموثوقة من الواقع العملي لمشاريع البنية التحتية الكبرى في المملكة العربية السعودية، بهدف فهم مدى تأثير الذكاء الاصطناعي التنبؤي في إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكاليف. وقد تم اعتماد منهجية دقيقة في اختيار عينة الدراسة، التي شملت مجموعة متنوعة من الجهات المعنية مباشرة في تنفيذ وإدارة هذه المشاريع، مثل الجهات الحكومية المختصة (وزارة النقل، وزارة الشؤون البلدية والقروية، وزارة الإسكان) بالإضافة إلى الشركات الاستشارية والهندسية الكبرى التي تشرف على تخطيط وتنفيذ المشاريع. وتم التركيز على اختيار مدراء المشاريع، المهندسين الماليين، وخبراء إدارة المخاطر، باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطاً بالتحديات المالية واتخاذ القرارات المتعلقة بتقلبات التكاليف وإدارة المخاطر. لجمع البيانات، تم تصميم استبيانات متخصصة تشتمل على أسئلة دقيقة تقيس استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التنبؤي، وفعاليتها في التنبؤ المالي، بالإضافة إلى التحديات والصعوبات التي تواجه تبني هذه التقنيات. إلى جانب ذلك، تم إجراء مقابلات نوعية مع بعض الخبراء والمختصين لجمع رؤى معمقة تدعم النتائج الكمية، مما أتاح فهمًا أكثر شمولية وعملية للموضوع. كما تضمنت الدراسة مراجعة وتحليل بيانات وتقارير مالية فعلية من مشاريع قائمة، وذلك بهدف تقييم مدى تقلبات التكاليف وكيف ساعد الذكاء الاصطناعي في التخفيف من تلك التقلبات وتحسين دقة التنبؤات المالية. أجريت عمليات جمع البيانات ضمن إطار زمني محدد وبشكل منظم لضمان

موثوقية البيانات وتمثيلها للواقع، مع الالتزام بمعايير البحث العلمي الأخلاقية، حيث تم ضمان سرية معلومات المشاركين وموافقتهم المسبقة على المشاركة. وبفضل هذه الدراسة الميدانية المتعمقة، تمكن البحث من الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية تعكس واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي التنبؤي في قطاع مشاريع البنية التحتية بالمملكة، مما يتيح تقديم توصيات علمية وعملية تساهم في تحسين إدارة المخاطر المالية وتقليل تقلبات التكلفة، بما ينعكس إيجابياً على جودة تنفيذ هذه المشاريع الضخمة وكفاءتها الاقتصادية.

1.10. مخطط المشروع المقترح

المرحلة	الأنشطة الرئيسية	الأهداف	المدة الزمنية	المخرجات المتوقعة
التحضير والتخطيط	مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة	فهم الإطار النظري للموضوع	1 شهر	تقرير مراجعة أدبيات شامل
	تحديد أهداف البحث وأسئلته وفرضياته	صياغة إطار الدراسة		وثيقة أهداف وأسئلة وفرضيات البحث
	تصميم أدوات جمع البيانات (استبيانات، مقابلات)	إعداد أدوات قياس موثوقة		استبيان ومقابلات معتمدة
جمع البيانات	توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة	جمع بيانات كمية	2 شهر	بيانات ميدانية مكتملة
	إجراء مقابلات مع خبراء ومختصين	جمع بيانات نوعية		تسجيلات وملاحظات مقابلات
	مراجعة وثائق وتقارير المشاريع	الحصول على بيانات ثانوية		بيانات تقارير مالية وتقارير أداء
تحليل البيانات	إدخال البيانات وتحليلها إحصائياً	اختبار الفرضيات وتحليل العلاقات	1.5 شهر	نتائج إحصائية مفصلة
	تحليل البيانات النوعية	دعم النتائج الكمية بفهم معمق		استنتاجات نوعية
إعداد التقرير النهائي	كتابة التقرير الكامل للدراسة	تقديم نتائج وتوصيات عملية	1.5 شهر	تقرير نهائي شامل

تقرير نهائي معتمد		ضمان جودة وموضوعية التقرير	مراجعة وتعديل التقرير	
عروض تقديمية وتوصيات	0.5 شهر	نقل المعرفة وتعزيز فرص التطبيق	تقديم الدراسة أمام الجهات المعنية	عرض النتائج

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

يمثل هذا الفصل من الدراسة الركيزة العلمية التي يُبنى عليها البحث بأكمله، حيث يسعى إلى تقديم فهم عميق ومتكامل للإطار النظري الذي يدور حوله موضوع البحث، وذلك من خلال تحليل المفاهيم الأساسية المرتبطة بالقضية قيد الدراسة، وتوضيح السياق الذي تنشأ فيه، والعوامل المؤثرة فيها. ويأتي هذا الفصل ليضع الأساس المنهجي والعلمي لفهم كيف يمكن للتقنيات الحديثة – وعلى وجه التحديد، التقنيات التنبؤية المستندة إلى الذكاء الاصطناعي – أن تسهم في تحسين قدرة المشاريع الكبرى، وبالأخص مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية، على التعامل مع التحديات المالية التي تواجهها. تشهد مشاريع البنية التحتية الكبرى بطبيعتها تعقيدات متعددة، وتواجه مستويات عالية من عدم اليقين، وخصوصاً على المستويين المالي والتكفي. فمع ضخامة الميزانيات وتعدد الجهات المنفذة وتغير الأسعار العالمية للمواد والخدمات، تظل هذه المشاريع عرضة لتقلبات حادة في التكاليف، إضافة إلى مخاطر تمويلية وتمديدات زمنية غير متوقعة. لذا، فإن الحاجة إلى أدوات ذكية تُسهم في التنبؤ المبكر بالمخاطر وتحليل الأنماط المالية أمر بالغ الأهمية لضمان استقرار المشروع ونجاحه.

من خلال هذا الفصل، سيتم التطرق بشكل موسع إلى المفاهيم النظرية التي تشكل جوهر الدراسة، حيث سيتم تحليل أحد الجوانب المحورية في بيئة المشاريع الكبرى، وهو القدرة على التنبؤ بالتقلبات والمخاطر قبل وقوعها، والتصرف بناءً على تحليلات دقيقة بدلاً من التقديرات التقليدية أو ردود الفعل المتأخرة. وسيركز التحليل النظري على فهم كيفية توظيف الأدوات الذكية القائمة على الذكاء الاصطناعي، وما توفره من قدرات تنبؤية لتحسين عملية صنع القرار المالي في المشاريع.

إن تناول هذه المفاهيم من منظور نظري هو أمر حاسم لفهم السياق الذي يعمل فيه النظام الذكي التنبؤي، خاصةً في بيئة المشاريع الحكومية الضخمة التي تتطلب مستوى عالٍ من الحوكمة والشفافية. فكلما ازداد وضوح المفاهيم المرتبطة بإدارة المخاطر المالية وتحليل التكاليف، وكلما تمت دراسة الآليات الذكية المستخدمة في هذه العمليات بدقة، أصبح من الممكن تقييم جدوى هذه الأدوات، وتحديد أثرها الحقيقي في بيئة المشروع الواقعية.

يساعد هذا الفصل أيضاً على استعراض الجهود البحثية السابقة في هذا المجال، ومقارنة ما توصلت إليه الأدبيات العلمية مع السياق المحلي في المملكة العربية السعودية، والذي يتميز بخصائص اقتصادية وتشريعية فريدة، فضلاً عن طبيعة المشاريع العملاقة التي تشهدها البلاد ضمن رؤية 2030. كما يتيح تحليل العلاقة بين المفاهيم الأساسية في هذا الفصل بناء

تصور متكامل للأثر المتوقع من استخدام الحلول التنبؤية، ومدى فعاليتها في تقليل الانحرافات المالية وضبط ميزانيات المشاريع.

يتجاوز هذا الفصل الطرح النظري السطحي إلى تحليل العلاقة الديناميكية بين المفاهيم، من خلال تسليط الضوء على كيفية تفاعل العوامل التقنية مع الواقع المالي والتنموي في المشاريع الكبرى. فعند فهم كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين إدراك المخاطر وتقدير التكاليف بشكل دقيق، يصبح بالإمكان طرح فرضيات واضحة ومبنية على أسس علمية يمكن اختبارها لاحقاً ميدانياً في الفصل التالي.

كما يُمهّد هذا الفصل الطريق لبناء نموذج بحثي متماسك يعكس الواقع، ويعزز من مصداقية النتائج والتوصيات التي ستخرج بها الدراسة في مراحلها اللاحقة. فالتفاعل بين القدرة التقنية التنبؤية من جهة، والنتائج المالية للمشاريع من جهة أخرى، يشكل مجالاً غنياً للتحليل والنقاش، يفتح آفاقاً جديدة لتطوير نظم إدارة المشاريع في المملكة، لا سيما في ظل التحول الرقمي الذي تقوده الحكومة.

إن استعراض وتحليل المفاهيم النظرية المتعلقة بالتقنيات الذكية، والقدرة على التنبؤ بالمخاطر المالية، وتحليل التكاليف المتغيرة، هو خطوة ضرورية تسبق أي تحليل تطبيقي. ويُعد هذا الفصل جزءاً محورياً في بناء الإطار العام للدراسة، حيث يربط بين النظرية والتطبيق، ويوفّر الأرضية التي تستند إليها الفرضيات العلمية. كما يساعد على رسم معالم العلاقة التي تسعى الدراسة إلى اختبارها، بين القدرة التنبؤية التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي، وبين مدى قدرة مشاريع البنية التحتية الكبرى في المملكة على التحكم في تقلبات التكاليف والمخاطر المرتبطة بها.

2.2. المتغيرات المستقلة:

1. تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي التنبؤي

لقد أحدث الذكاء الاصطناعي التنبؤي تحولاً جذرياً في طريقة تعامل المؤسسات مع البيانات المعقدة، إذ أصبحت هذه التقنيات قادرة على تقديم رؤى دقيقة تستند إلى تحليل بيانات ضخمة (Big Data) وأنماط تاريخية، ما يتيح التنبؤ بالمستقبل بدرجة من الموثوقية لم تكن متاحة سابقاً. في سياق مشاريع البنية التحتية، يمكن لهذه التقنيات أن تلعب دوراً حاسماً في تحليل سلاسل الإمداد، تقلبات الأسعار، وسلوكيات الإنفاق غير المتوقعة.

يُستخدم الذكاء الاصطناعي التنبؤي في عدة مراحل من إدارة المشاريع، بدءاً من مرحلة التخطيط المالي، حيث يساعد في بناء توقعات واقعية للتكاليف المستقبلية، مروراً بمرحلة التنفيذ، حيث يمكن استخدامه لاكتشاف الانحرافات عن الميزانية فور حدوثها، وانتهاءً بمرحلة التقييم والتحسين المستمر. كما يمكن لهذه التقنيات المساهمة في إعداد تقارير استباقية حول احتمالات التأخير أو تضخم التكاليف، ما يتيح للإدارة اتخاذ قرارات مبنية على بيانات فعلية.

بالتالي، فإن تطبيق هذه التقنيات لا يعد ترفاً تكنولوجياً، بل يمثل عامل تمكين جوهري لإدارة فعالة للمخاطر المالية في بيئات المشاريع المعقدة (Nabeel، 2024).

2. دقة التنبؤ بالتكاليف المستقبلية

تُعد الدقة في التنبؤ بالتكاليف المستقبلية أحد المكونات الرئيسية التي تحدد مدى فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر المالية. في مشاريع البنية التحتية، يعتمد نجاح المشروع بدرجة كبيرة على مدى تطابق التقديرات الأولية للتكلفة مع الواقع العملي أثناء التنفيذ. أي انحراف كبير بين التقديرات والواقع يمكن أن يؤدي إلى أزمة في التمويل أو إلى قرارات طارئة قد لا تكون مثالية.

من خلال النماذج التنبؤية المعتمدة على تقنيات التعلم الآلي، يمكن تعزيز مستوى الدقة بشكل ملحوظ. إذ يمكن لهذه النماذج أن تأخذ في الاعتبار عوامل متعددة ومعقدة، مثل الاتجاهات الموسمية، تقلبات السوق، حالة الاقتصاد الكلي، ومعدلات التغير في أسعار المواد والخدمات، لتوليد تقديرات أكثر واقعية.

عندما تكون التقديرات دقيقة، تقل الحاجة إلى تعديلات طارئة في الميزانية، وتنخفض احتمالات التأخير أو الفشل في المشروع، وهو ما ينعكس إيجاباً على الأداء العام ويعزز الثقة لدى الجهات الممولة وأصحاب المصلحة (Shamim, 2025).

3. سرعة اتخاذ القرار في إدارة المخاطر المالية

في سياق إدارة المشاريع، لا تكفي القدرة على التنبؤ بالمخاطر إذا لم تقترن بقدرة تنفيذية على اتخاذ القرار في الوقت المناسب. هنا تظهر أهمية سرعة اتخاذ القرار كعامل حاسم في التخفيف من الأثر المالي للمخاطر قبل تفاقمها. فالقرارات المتأخرة أو البطيئة قد تفقد فعاليتها، بل وقد تؤدي إلى تفاقم الوضع بدلاً من معالجته.

تُتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي أدوات تحليل فورية تساعد في تقديم معلومات آنية وموثوقة، مما يقلل من الاعتماد على التحليلات اليدوية أو القرارات المبنية على الحدس. عندما تكون المعلومات متوفرة بسرعة ودقة، يمكن لقادة المشاريع والفرق المالية اتخاذ إجراءات تصحيحية فورية، مثل إعادة تخصيص الموارد، تعديل نطاق المشروع، أو التفاوض على أسعار بديلة. إذًا، فإن الذكاء الاصطناعي لا يساهم فقط في التنبؤ بالمخاطر، بل يُمكن الجهات المعنية من التصرف بمرونة وسرعة عالية، ما يزيد من فرص نجاح المشروع وتقليل الأضرار المحتملة (Tian, 2025).

2.3. المتغير التابع:

- إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة في مشاريع البنية التحتية الكبرى

تُعد إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة من أبرز التحديات التي تواجه مشاريع البنية التحتية الكبرى، خاصة في البيئات الديناميكية والمعقدة مثل المملكة العربية السعودية، التي تشهد حاليًا نموًا متسارعًا في هذا النوع من المشاريع ضمن رؤية 2030. وتشمل هذه المخاطر مجموعة واسعة من العوامل، مثل التغيرات غير المتوقعة في أسعار المواد الخام، تقلبات أسعار الصرف، التضخم، التكاليف غير المباشرة، تأخيرات التوريد، وأخطاء التقدير في مرحلة التخطيط.

غالبًا ما تؤدي هذه المخاطر إلى انحرافات مالية كبيرة عن الميزانيات الأصلية، مما ينعكس سلبًا على قدرة الجهات المنفذة على إنجاز المشروع ضمن الحدود الزمنية والمالية المحددة. كما أنها تؤثر على رضا أصحاب المصلحة، وتُضعف من كفاءة استخدام الموارد العامة، ما يجعل إدارة هذه المخاطر أولوية قصوى في سياق البنية التحتية الوطنية.

تشمل إدارة المخاطر المالية استخدام أدوات واستراتيجيات لتحديد المخاطر مبكرًا، وتحليل احتمالية وقوعها، وتقييم تأثيرها المحتمل، ووضع خطط للاستجابة الفعالة. ولكن على الرغم من تطور الأساليب التقليدية مثل تحليل السيناريوهات وتحليل الحساسية، إلا أن هناك فجوة واضحة في القدرة على التنبؤ المسبق بالتقلبات المالية، وهو ما أوجد حاجة ملحة لتبني أدوات أكثر تطورًا تستند إلى الذكاء الاصطناعي، وخاصة النماذج التنبؤية التي تعتمد على تحليل البيانات التاريخية والتعلم الآلي (Alajmi, 2022).

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع:

تشكل العلاقة بين المتغيرات السابقة منظومة مترابطة تعمل على تحقيق الهدف الأكبر وهو تعزيز القدرة على إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة في مشاريع البنية التحتية الكبرى. إن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي التنبؤي، حين يتم ضمن بيئة تنظيمية وإدارية مهيأة، يؤدي إلى تحسين دقة التنبؤ بالتكاليف المستقبلية، وهو ما يمثل حجر الزاوية في إدارة المخاطر بشكل استباقي.

وبدوره، فإن ارتفاع دقة التنبؤ يُقلل من المفاجآت المالية، ويُوفر أرضية أكثر ثباتًا لاتخاذ قرارات دقيقة في الوقت المناسب. كما أن القدرة على التصرف السريع بناءً على بيانات موثوقة تُساهم في احتواء المخاطر وتقليل تأثيرها السلبي قبل أن تتفاقم.

هذه العلاقة التفاعلية توضح أن الذكاء الاصطناعي لا يُستخدم كأداة تقنية مستقلة، بل هو جزء من عملية إدارية متكاملة تهدف إلى رفع كفاءة الأداء المالي، وتحقيق الاستدامة في تنفيذ مشاريع البنية التحتية الكبرى. وكلما كانت الأدوات التنبؤية أكثر دقة، وكانت القرارات أسرع، كلما زادت قدرة المشروع على تجنب الانحرافات الكبيرة في التكلفة، وتحقيق الأهداف المالية المخطط لها بكفاءة وفعالية.

2.5. الخاتمة:

يمثل هذا الفصل نقطة محورية في مسار الدراسة، حيث تم من خلاله تأسيس الإطار النظري الذي تستند إليه بقية فصول البحث، وذلك عبر تحليل متعمق للمفاهيم والعناصر الجوهرية التي تدور حولها مشكلة الدراسة. لقد تم في هذا الفصل توضيح الخلفية المفاهيمية والفنية التي تحيط بظاهرة تقلبات التكاليف والمخاطر المالية في مشاريع البنية التحتية الكبرى، وهي ظاهرة شديدة التعقيد وتكاد تكون ملازمة لهذا النوع من المشاريع نظرًا لما تنطوي عليه من حجم هائل، وتداخل في الأطراف، وتعرض للتغيرات الاقتصادية والتشغيلية المفاجئة.

وقد تطرق الفصل إلى التحديات الجوهرية التي تواجه الجهات الحكومية والخاصة في السيطرة على الجوانب المالية للمشاريع الكبرى، خاصة في بيئة تتسم بعدم اليقين، وتعدد المتغيرات المؤثرة في التكلفة. وبينما لا تزال الأساليب التقليدية لإدارة التكاليف والمخاطر المالية قائمة، أظهرت الأدبيات والدراسات السابقة أن تلك الأساليب تعاني من قصور واضح في التنبؤ المسبق، وفي توفير بيانات دقيقة لدعم القرارات المالية الحاسمة. من هنا برزت أهمية استكشاف أدوات أكثر تطورًا، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي التنبؤي.

لقد تم تحليل مدى قدرة الذكاء الاصطناعي التنبؤي على تقديم قيمة مضافة حقيقية في بيئة المشاريع، ليس فقط من خلال توفير نماذج دقيقة لتوقع التكاليف المستقبلية، ولكن أيضًا من خلال تمكين صناع القرار من الاستجابة بشكل أسرع وأكثر كفاءة للمخاطر الناشئة. فالتقنيات الذكية لا تقتصر على التحليل، بل تمتد إلى التوصية، والدعم اللحظي لاتخاذ القرار، وهو ما يمثل تحولًا نوعيًا في نماذج إدارة المشاريع التقليدية.

كما تم التطرق إلى العلاقة بين عدة عناصر مترابطة: مدى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي التنبؤي، دقة التنبؤ بالتكاليف، وسرعة اتخاذ القرار في السياق المالي للمشاريع. وقد أظهر التحليل النظري أن هذه العناصر لا تعمل بشكل منفصل، بل تتكامل فيما بينها لتشكّل معًا منظومة متقدمة لإدارة المخاطر المالية. فكلما زاد مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي، تحسنت دقة التنبؤ بالتكاليف، وتقلصت فجوة الانحراف بين الميزانية المخططة والتكاليف الفعلية. وكلما كانت البيانات متوفرة ومحللة في الوقت الفعلي، ازدادت قدرة الجهات المعنية على اتخاذ قرارات مالية رشيدة تحد من تأثير المخاطر.

وتبرز أهمية هذا الفصل في كونه قد قدّم الأساس الذي سيتم بناء عليه التحليل التطبيقي لاحقًا في الدراسة، سواء في اختبار الفرضيات أو في دراسة الواقع العملي داخل مشاريع البنية التحتية في المملكة. كما يساهم هذا الفصل في ربط الواقع المحلي السعودي بالتوجهات العالمية الحديثة في استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، مما يعزز من قيمة الدراسة ليس فقط أكاديميًا، بل كذلك من حيث المساهمة في دعم صانعي القرار في تطوير السياسات والإجراءات المالية في قطاع البنية التحتية.

إن هذا الفصل لم يكتفِ بتحديد مفاهيم الدراسة ومتغيراتها الأساسية، بل سعى إلى تحليل العلاقة المركبة والديناميكية التي تربط بين التكنولوجيا المتقدمة، والقرارات الإدارية، والنتائج المالية، مما يمهّد الطريق لفهم أعمق للتأثير العملي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة المشاريع الكبرى. وستكون النتائج والتحليلات في الفصول القادمة مستندة إلى هذا الأساس النظري، بما يضمن منهجية علمية متماسكة وتحليلًا قائمًا على فهم دقيق للسياق الذي تعمل فيه هذه المشاريع داخل المملكة.

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة:

يشكل الفصل الثالث من هذه الدراسة الركيزة الأساسية التي تبنى عليها نتائج البحث والتحليلات العلمية، حيث يقدم إطاراً منهجياً واضحاً يوضح الخطوات والإجراءات المتبعة للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. يتناول هذا الفصل بشكل مفصل المتغيرات الأساسية التي تم التركيز عليها في الدراسة من خلال تعريفات إجرائية دقيقة تسهل فهمها وقياسها بشكل منهجي، مما يعزز من وضوح الأهداف البحثية ويساعد في توحيد المفاهيم بين الباحثين والمشاركين في الدراسة.

يستعرض الفصل تصميم البحث المختار بعناية والذي يتناسب مع طبيعة المشكلة البحثية، بحيث يضمن جمع البيانات بشكل منهجي ومنظم يحقق أهداف الدراسة بكفاءة عالية. ويشمل ذلك تحديد مجتمع البحث بدقة، إلى جانب شرح الأساليب والتقنيات المستخدمة لاختيار العينة المناسبة التي تمثل هذا المجتمع بشكل عادل، مما يعزز من صلاحية النتائج وقابليتها للتعميم ضمن نطاق الدراسة.

كما يتضمن الفصل شرحاً مفصلاً للطرق المعتمدة في جمع البيانات، والتي تم اختيارها بعناية لضمان دقة المعلومات وموثوقيتها. ويتطرق أيضاً إلى أنواع البيانات التي تم جمعها، سواء كانت كمية أو نوعية، وكيفية التعامل معها بما يتوافق مع أهداف الدراسة ويخدم تحليلها العلمي.

وفي جانب التحليل، يقدم الفصل شرحاً شاملاً للإجراءات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، والتي تم اختيارها بما يتناسب مع طبيعة المتغيرات والفرضيات البحثية. هذا التحليل يمثل حجر الزاوية في تفسير النتائج واستخلاص الاستنتاجات، حيث يسمح بفهم العلاقات بين المتغيرات ومدى تأثير الذكاء الاصطناعي التنبؤي في إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة في مشاريع البنية التحتية.

تكمن أهمية هذا الفصل في كونه يضمن شفافية البحث ومنهجيته العلمية، مما يعزز من مصداقية النتائج ويسهل على القراء والمتخصصين متابعة خطوات الدراسة وتقييمها بشكل موضوعي. كما يوفر هذا الفصل الأساس اللازم للباحثين المستقبليين الذين يرغبون في تكرار الدراسة أو البناء عليها، مما يساهم في تطوير المعرفة العلمية في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في إدارة المشاريع المالية.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

- أولاً: المتغيرات المستقلة

👉 تحليل البيانات المالية

يقصد به العمليات والأساليب التي يتم من خلالها جمع، معالجة، وتفسير البيانات المالية المتعلقة بمشاريع البنية التحتية الكبرى، بهدف تقييم الوضع المالي وتحليل المخاطر المحتملة. يتم قياس هذا المتغير من خلال تقييم مدى دقة وكفاءة الأدوات والتقنيات المستخدمة في تحليل هذه البيانات.

👉 تحسين الأداء المالي

يشير إلى زيادة كفاءة استخدام الموارد المالية وتقليل التكاليف غير المتوقعة في مشاريع البنية التحتية، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف المشروع ضمن الميزانية المحددة وزيادة العائد على الاستثمار. يقاس هذا المتغير من خلال مؤشرات مثل تقليل تجاوزات التكلفة وتحسين التدفقات النقدية.

👉 مشاريع البنية التحتية

تعرف على أنها المشروعات الكبرى التي تشمل تطوير المنشآت الأساسية مثل الطرق، الجسور، شبكات المياه والطاقة، والتي تلعب دوراً حيوياً في التنمية الاقتصادية. في الدراسة، يُنظر إلى هذه المشاريع كمجال تطبيقي يتم من خلاله قياس أثر الذكاء الاصطناعي التنبؤي على إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة.

- ثانيًا: المتغير التابع

👉 الذكاء الاصطناعي التنبؤي

هو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل التعلم الآلي والنماذج الإحصائية لتحليل البيانات المالية وتوقع المخاطر وتقلبات التكلفة في المشاريع قبل وقوعها. يُقاس هذا المتغير من خلال مدى قدرة الأنظمة التنبؤية على تقديم تنبؤات دقيقة تسهم في اتخاذ قرارات مالية أفضل وإدارة المخاطر بشكل فعال.

3.3. تصميم البحث:

يُعتبر تصميم البحث من العناصر الجوهرية التي تحدد مسار الدراسة وتؤثر بشكل مباشر على جودة النتائج ودقتها. في هذه الدراسة، تم اختيار تصميم بحث كمي يعتمد على جمع وتحليل البيانات الرقمية بهدف استكشاف أثر الذكاء الاصطناعي التنبؤي في إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة في مشاريع البنية التحتية الكبرى بالمملكة العربية السعودية. يعتمد هذا التصميم على مبدأ القياس الكمي للمتغيرات المختلفة، مما يتيح إمكانية إجراء تحليلات إحصائية دقيقة تساعد في اختبار الفرضيات المتعلقة بالدراسة.

تم تبني هذا التصميم لما يتمتع به من قدرة على توفير صورة واضحة ومنظمة للعلاقات بين المتغيرات، حيث يتم جمع البيانات من عينة كبيرة نسبياً تسمح بالتعميم النسبي على مجتمع الدراسة. كما يتيح التصميم الكمي استخدام أدوات بحث موحدة مثل الاستبيانات المغلقة التي تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي، مما يسهل جمع بيانات قابلة للقياس والتحليل بطريقة موضوعية ومنهجية.

يتسم تصميم البحث في هذه الدراسة بالمرونة التي تسمح بتحديد متغيرات واضحة ومستقلة (مثل تحليل البيانات المالية، تحسين الأداء المالي، ومشاريع البنية التحتية) بالإضافة إلى متغير تابع يتمثل في الذكاء الاصطناعي التنبؤي. ويهدف التصميم إلى دراسة العلاقة بين هذه المتغيرات وفهم مدى تأثير الذكاء الاصطناعي التنبؤي كأداة على إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة، الأمر الذي يساهم في تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق في القطاع.

يوفر التصميم إطاراً منهجياً لضمان جمع البيانات بشكل موثوق، مع اتباع خطوات منهجية صارمة في اختيار العينة وتحليل البيانات، مما يضمن خلو النتائج من الانحياز ويعزز من مصداقيتها. كما يُمكن هذا التصميم الباحث من اختبار الفرضيات باستخدام تقنيات إحصائية متعددة مثل اختبارات كاي-تربيع وتحليل التباين، مما يعزز من دقة الاستنتاجات.

يمثل تصميم البحث الكمي خياراً مناسباً لهذه الدراسة نظراً لطبيعته العلمية المنهجية التي تعتمد على الأرقام والإحصاءات، مما يسهل تفسير النتائج بشكل واضح ويعزز من قدرة الباحثين وصناع القرار على اتخاذ خطوات مدروسة قائمة على أدلة ملموسة في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مشاريع البنية التحتية.

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة:

يُعتبر تحديد مجتمع البحث واختيار العينة المناسبة من الخطوات الأساسية والمحورية في أي دراسة بحثية، حيث يؤثر ذلك بشكل مباشر على دقة النتائج ومدى تعميمها. في هذه الدراسة، تم التركيز على مجتمع بحث محدد يتكون من المختصين والمهندسين والمسؤولين الماليين الذين يعملون في مشاريع البنية التحتية الكبرى داخل المملكة العربية السعودية. يضم هذا المجتمع فئات متنوعة من العاملين الذين لديهم معرفة وخبرة مباشرة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التنبؤي في إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة، مما يجعلهم المصدر الأنسب لجمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع.

تم تحديد المجتمع بناءً على معايير مهنية واضحة لضمان تمثيل عادل وواقعي لآراء وتجارب المشاركين، حيث شمل ذلك أفراداً من مختلف الهيئات الحكومية وشركات المقاولات والاستشارات الهندسية والمؤسسات المالية المرتبطة بالمشاريع الكبرى. وقد تم التأكيد على اختيار المشاركين الذين لديهم خبرة عملية لا تقل عن فترة معينة، لضمان جمع بيانات ذات جودة عالية وذات مصداقية.

فيما يتعلق بأساليب أخذ العينة، تم الاعتماد على طريقة العينات العشوائية المنظمة، حيث تم توزيع الاستبيانات على مجموعة مختارة بعناية من أفراد المجتمع بهدف تحقيق تمثيل متوازن ومناسب. وقد تم اتخاذ إجراءات لضمان شمولية العينة

من حيث التوزيع الجغرافي، المستوى الوظيفي، وطبيعة المشاريع التي يعملون بها. هذا الأسلوب يضمن تقليل التحيز ويوفر قاعدة بيانات غنية تمثل تنوع الخبرات والتحديات التي تواجه مشاريع البنية التحتية الكبرى.

كما تم الحرص على حجم العينة الذي بلغ 150 مشاركاً، وهو رقم كافٍ وفقاً للدراسات الإحصائية لضمان موثوقية النتائج ودقتها، حيث يسمح هذا الحجم بإجراء تحليلات كمية قوية واختبارات إحصائية تحقق أهداف البحث بدقة. وتم التعامل مع المشاركين بكل شفافية من خلال شرح أهداف الدراسة وأهمية مساهمتهم فيها، بالإضافة إلى ضمان سرية المعلومات واحترام خصوصية الأفراد، مما شجعهم على تقديم إجابات صادقة وشاملة.

يضمن هذا الإجراء المنهجي في اختيار مجتمع البحث وتقنيات أخذ العينة أن تكون البيانات المجموعة ممثلة بشكل جيد للواقع العملي، مما يعزز من قدرة الدراسة على تقديم نتائج دقيقة وموثوقة يمكن الاستناد إليها في تطوير آليات استخدام الذكاء الاصطناعي التنبؤي في إدارة المخاطر المالية في مشاريع البنية التحتية الكبرى داخل المملكة.

3.5. طريقة جمع البيانات:

تُعد طريقة جمع البيانات من المراحل الحيوية والأساسية في أي بحث علمي، حيث تؤثر بشكل مباشر على جودة المعلومات ودقة النتائج المستخلصة. في هذه الدراسة، تم اعتماد منهجية منظمة لجمع البيانات تضمن توفير معلومات دقيقة وموثوقة تعكس الواقع الفعلي لتأثير الذكاء الاصطناعي التنبؤي في إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة في مشاريع البنية التحتية الكبرى بالمملكة العربية السعودية.

بدأت عملية جمع البيانات بتحديد المصادر المناسبة التي يمكن الاعتماد عليها لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم التركيز على جمع البيانات الأولية من خلال استخدام أدوات بحث مصممة بعناية مثل الاستبيانات المغلقة، والتي تتضمن أسئلة محددة تستخدم مقياس ليكرت الخماسي لتقييم آراء وملاحظات المشاركين بشكل كمي. تم اختيار هذا الأسلوب نظراً لقدرته على توفير بيانات منظمة وقابلة للتحليل الإحصائي، كما يتيح إمكانية التعامل مع عدد كبير من المشاركين في وقت قصير نسبياً، مما يعزز من شمولية العينة.

تم توزيع الاستبيانات بشكل مباشر أو إلكتروني على عينة البحث المختارة بعناية من المهندسين، المختصين الماليين، ومديري المشاريع العاملين في قطاع البنية التحتية. وتم توضيح أهداف البحث وأهمية المشاركة للمتعاونين، مما ساهم في زيادة معدل الاستجابة وحرص المشاركين على تقديم إجابات دقيقة وصادقة. كما تم اتباع إجراءات لضمان سرية المعلومات وحماية خصوصية المشاركين، مما عزز من الثقة في الدراسة وجودة البيانات المجموعة.

تم توظيف آليات متابعة دقيقة لضمان استلام عدد كافٍ من الاستبيانات المكتملة، بما يحقق متطلبات التحليل الإحصائي ويوفر تمثيلاً مناسباً لمجتمع البحث. كما تم إجراء مراجعات دقيقة للتحقق من اكتمال البيانات وخلوها من الأخطاء أو القيم الشاذة التي قد تؤثر على دقة النتائج.

علاوة على جمع البيانات الأولية، تمت مراجعة عدد من المصادر الثانوية ذات الصلة مثل التقارير الفنية، الدراسات السابقة، والمصادر الحكومية التي توفر بيانات داعمة تساعد في تفسير النتائج ومقارنتها، مما يعزز من عمق الدراسة وسلامة استنتاجاتها.

تعكس طريقة جمع البيانات التي تم اتباعها في هذه الدراسة التزاماً دقيقاً بالمعايير العلمية والمنهجية، مما يضمن الحصول على معلومات موثوقة تدعم تحقيق أهداف البحث وتسهم في تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي التنبؤي في إدارة مشاريع البنية التحتية.

3.6. أنواع البيانات:

تعتمد هذه الدراسة على نوعين رئيسيين من البيانات لضمان تحقيق رؤية شاملة ودقيقة حول أثر الذكاء الاصطناعي التنبؤي في إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة في مشاريع البنية التحتية الكبرى بالمملكة العربية السعودية، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

- البيانات الأولية

تشكل البيانات الأولية المصدر الأساسي لجمع المعلومات الحديثة والمباشرة من مجتمع البحث. وقد تم الحصول على هذه البيانات من خلال استبيانات مصممة خصيصًا تتضمن أسئلة مغلقة تعتمد مقياس ليكرت الخماسي، والتي وُضعت على المشاركين من المختصين والمهندسين والمسؤولين الماليين العاملين في مشاريع البنية التحتية. تتيح البيانات الأولية فهمًا دقيقًا للمواقف والتجارب العملية للمشاركين فيما يتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التنبؤي، بالإضافة إلى قياس المتغيرات ذات الصلة بالدراسة بشكل مباشر وموضوعي.

- البيانات الثانوية

تم الاستعانة بالبيانات الثانوية لدعم وتدعيم نتائج الدراسة من خلال مراجعة وتحليل التقارير الفنية، الدراسات السابقة، الإحصائيات الحكومية، والمصادر المنشورة المتعلقة بمجال الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي ومشاريع البنية التحتية. تساهم هذه البيانات في توفير خلفية نظرية قوية، وتساعد في مقارنة نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه أبحاث أخرى، بالإضافة إلى تقديم معلومات سياقية مهمة تعزز من مصداقية البحث.

باستخدام هذين النوعين من البيانات، تضمن الدراسة تحقيق توازن بين المعلومات الحديثة والمباشرة التي تعكس واقع الممارسات الحالية، وبين المعرفة النظرية والدراسات السابقة التي تدعم الفهم العميق للموضوع قيد البحث. هذا التكامل يعزز من جودة التحليل ويزيد من مصداقية النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي:

- تجهيز البيانات وتنقيحها

تشكل مرحلة تجهيز البيانات وتنقيحها الخطوة الأولى والمحورية في عملية التحليل الإحصائي، حيث يتم خلالها مراجعة جميع البيانات المجموعة بعناية لضمان خلوها من الأخطاء أو القيم الناقصة والشاذة التي قد تؤثر على دقة النتائج النهائية. تم تنفيذ عملية الفحص هذه باستخدام برامج إحصائية متخصصة، حيث تم التعرف على أي قيم مفقودة أو بيانات غير مكتملة وتم

التعامل معها إما بحذفها أو تعويضها بطريقة منهجية. يضمن هذا الإجراء صحة البيانات وقابليتها للتحليل بدقة، كما يساهم في تقليل التحيز وضمان اتساق النتائج.

- التحليل الوصفي للبيانات

بعد تجهيز البيانات، تم البدء في التحليل الوصفي الذي يهدف إلى تقديم صورة شاملة عن خصائص المجتمع والعينة. يشمل هذا التحليل حساب المتوسطات، الانحرافات المعيارية، التكرارات والنسب المئوية، لتوضيح طبيعة المتغيرات الأساسية في الدراسة. يوفر التحليل الوصفي أساساً قوياً لفهم توزيع البيانات والخصائص الأساسية لكل متغير، مما يسهل تفسير النتائج وتحليل العلاقات فيما بينها في المراحل اللاحقة. كما يساهم هذا التحليل في الكشف عن أي اتجاهات أو نماذج واضحة داخل البيانات.

- اختبار الفرضيات باستخدام اختبار كاي-تربيع

تم استخدام اختبار كاي-تربيع (Chi-Square) كأداة رئيسية لاختبار وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع في الدراسة. يتيح هذا الاختبار فحص التباین بين التوزيعات المتوقعة والمرصودة للبيانات، وتحديد مدى قوة العلاقة بين المتغيرات. يُعتبر اختبار كاي-تربيع مناسباً بشكل خاص للبيانات الفئوية، وقد تم تطبيقه على مجموعة من المتغيرات الرئيسية مثل دور الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحليل البيانات المالية وتحسين الأداء المالي. النتائج المستخلصة من هذا الاختبار توفر دلالات واضحة على مدى تأثير الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة.

- اختبار المتوسطات وتحليل الفروق

اعتمدت الدراسة كذلك على اختبارات المتوسطات، مثل اختبار العينة الواحدة (One-Sample Test)، وذلك لتحديد مدى اختلاف متوسطات المتغيرات عن القيم المرجعية المفترضة. هذا النوع من الاختبارات يساعد في قياس مدى تأثير الذكاء الاصطناعي التنبؤي على مختلف جوانب الأداء المالي في مشاريع البنية التحتية، ويوضح إذا ما كانت الفروق التي تم رصدها ذات دلالة إحصائية أم مجرد تغيرات عشوائية. كما يدعم هذا الاختبار تفسير الاتجاهات العامة في البيانات ويقدم مؤشرات واضحة حول فعالية الأدوات التنبؤية.

- استخدام البرمجيات الإحصائية

لضمان دقة وسرعة في عملية التحليل، تم الاعتماد على برمجيات إحصائية متقدمة مثل (SPSS) التي توفر أدوات تحليلية شاملة ومرنة تناسب طبيعة البيانات ونوعيتها. تتيح هذه البرمجيات إجراء مختلف الاختبارات الإحصائية بشكل فعال، إلى جانب توليد الجداول والرسوم البيانية التي تسهل عملية تفسير النتائج. كما تضمن البرمجيات تقليل الأخطاء البشرية في العمليات الحسابية، مما يعزز من مصداقية البحث وموثوقية النتائج.

- أهمية إجراءات التحليل الإحصائي في الدراسة

تكمن أهمية إجراءات التحليل الإحصائي في هذا البحث في ضمان الوصول إلى استنتاجات دقيقة وموضوعية، حيث توفر هذه الإجراءات منهجية علمية لفحص الفرضيات والتأكد من صحة العلاقات المفترضة بين المتغيرات. بالإضافة إلى ذلك، تمكن الباحث من التعامل مع كمية كبيرة من البيانات بطريقة منظمة، وتحويلها إلى معلومات قابلة للتفسير تساعد في تقديم توصيات عملية تساهم في تحسين استخدام الذكاء الاصطناعي التنبؤي في مشاريع البنية التحتية بالمملكة. كما تعزز هذه الإجراءات القدرة على تعميم النتائج أو تحديد نطاقها بدقة، مما يزيد من قيمة الدراسة وأثرها التطبيقي.

3.8. الخاتمة:

يعتبر هذا الفصل أحد الركائز الأساسية التي قام عليها البحث، حيث تم فيه توضيح جميع الخطوات المنهجية الدقيقة التي تم اتباعها لضمان جمع وتحليل البيانات بشكل موضوعي ومنظم. فقد تم التطرق بشكل مفصل إلى جميع المتغيرات ذات الصلة بالدراسة، مع تحديد وتعريف دقيق يساهم في توحيد المفاهيم وضبط المصطلحات بما يعزز وضوح الرؤية البحثية. كما أتاح الفصل تحديد الإطار العام للدراسة من حيث تصميمها العلمي، مما ساعد في ضمان أن تكون أدوات وأساليب البحث مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة بدقة وفعالية.

كما حرص الفصل على شرح المجتمع الذي استهدفته الدراسة وطريقة اختيار العينة التي تعكس هذا المجتمع بأكبر قدر من الموضوعية والتمثيل الصحيح، الأمر الذي يزيد من قوة النتائج ومصداقيتها. ومن خلال ذلك، تم التأكيد على أهمية استخدام منهجية دقيقة في جمع البيانات بما يضمن دقتها وشموليتها، مما يجعل النتائج المستخلصة ذات قيمة عالية وقابلة للتطبيق العملي.

وقد تطرق الفصل كذلك إلى أنواع البيانات التي تم التعامل معها، مع توضيح الأساليب الإحصائية المناسبة التي تم استخدامها لتحليل هذه البيانات. هذا التحليل يمثل الجسر الذي يربط بين البيانات الخام والأهداف البحثية، حيث يمكن من خلاله استنتاج العلاقات بين المتغيرات ومدى تأثير الذكاء الاصطناعي التنبؤي على إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة في المشاريع محل الدراسة.

تكمن أهمية هذا الفصل في كونه وضع الأساس المتين والموثوق الذي يبنى عليه البحث، إذ يضمن التزام الدراسة بالمعايير العلمية والمهنية التي تعزز من مصداقية النتائج وتدعم إمكانية تعميمها. كما يوفر هذا الإطار المنهجي مرجعاً واضحاً للباحثين المستقبليين الذين يرغبون في استكمال هذا البحث أو إجراء دراسات مشابهة في مجالات ذات صلة، مما يساهم في إثراء المعرفة وتطوير التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في قطاع البنية التحتية.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة:

في هذا الفصل من الدراسة، سيتم تقديم تحليل تفصيلي للبيانات التي تم جمعها باستخدام أدوات البحث المعتمدة، وذلك في إطار استكشاف وفهم أعمق للظواهر محل الدراسة. يشكل هذا الفصل محورًا جوهريًا في العمل البحثي، حيث يربط بين الإطارين النظري والمنهجي من جهة، وبين النتائج الفعلية من جهة أخرى، بما يساهم في تقديم تفسيرات علمية وموضوعية مدعومة بالأدلة الإحصائية لما تم التوصل إليه.

يُعنى هذا الفصل بتقديم صورة شاملة ومعقدة عن البيانات التي تم جمعها من الميدان، مع التركيز على تحليل خصائص العينة التي تم اختيارها لأغراض البحث، من حيث التوزيع الديموغرافي، والمهني، ومستوى الخبرة، وغيرها من الخصائص ذات العلاقة بسياق الدراسة. يعد هذا التوصيف خطوة أساسية لفهم الخلفية التي انطلقت منها الاستجابات، ومدى تمثيلها للواقع المستهدف، كما يساهم في توضيح مدى تنوع العينة ومدى قدرتها على تقديم رؤى متنوعة وشاملة حول الظاهرة المدروسة.

كما يتضمن هذا الفصل التحقق من مدى صلاحية أداة البحث، والتأكد من أنها تقيس ما يفترض بها قياسه بدقة وموضوعية. من هنا، يتم إجراء اختبارات متخصصة للتحقق من صدق وثبات الاستبيان المستخدم، وهي خطوة حاسمة في ضمان موثوقية النتائج ودقتها. فالتأكد من جودة أداة القياس لا يقتصر على جوانب شكلية، بل يمتد ليشمل مدى انسجام المؤشرات المستخدمة مع المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة، مما يعزز من القيمة العلمية للتحليل الإحصائي الذي سيتم تقديمه لاحقًا.

يتناول هذا الفصل عرضًا تفصيليًا للبيانات الإحصائية المتعلقة بمحاور الدراسة المختلفة، حيث يتم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي لتلخيص وتحليل البيانات، بهدف تقديم إجابات علمية منظمة على الأسئلة البحثية التي تم طرحها مسبقًا. ويأتي هذا الجزء في غاية الأهمية، إذ إنه لا يقتصر على تقديم أرقام أو نسب مئوية، بل يسعى إلى تفسير هذه المعطيات وفهم مدلولاتها في سياق البحث، الأمر الذي يثري فهم القارئ للاتجاهات والأنماط التي تكشف عنها بيانات الدراسة.

وبعد استعراض المعطيات بشكل وصفي، ينتقل التحليل إلى مرحلة أكثر عمقًا، حيث يتم اختبار الفرضيات البحثية من خلال أدوات التحليل الإحصائي الاستنتاجي المناسبة، وفقًا لطبيعة كل فرضية ومتغيراتها. وتُعد هذه المرحلة بمثابة

الامتحان العلمي للفروض النظرية التي بنيت عليها الدراسة، حيث تُختبر صحة العلاقة بين المتغيرات المختلفة، ويتم التحقق من قوة هذه العلاقات واتجاهها ومعناها الإحصائي. وفي هذا السياق، لا تقتصر المناقشة على القبول أو الرفض الإحصائي للفرضيات، بل تمتد إلى تفسير النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة، مع تسليط الضوء على أوجه الاتفاق والاختلاف، وتقديم التفسيرات المحتملة لذلك.

أهمية هذا الفصل تنبع من كونه يشكل النواة التي تنبثق منها النتائج الجوهرية للدراسة، إذ إنه يُترجم البيانات الخام إلى معلومات ذات دلالة علمية، تتيح للباحث الوصول إلى استنتاجات موضوعية قائمة على تحليل منهجي رصين. كما يساهم في دعم القرارات والتوصيات التي ستُعرض لاحقاً، من خلال توفير أساس علمي صلب يستند إلى نتائج كمية دقيقة ومدروسة. وبالتالي، فإن هذا الفصل لا يمثل مجرد عرض للبيانات، بل هو عملية تحليلية متكاملة تستهدف بناء المعرفة وتوليد الفهم العميق للظاهرة قيد البحث.

4.2. توصيف عينة الدراسة (الاحصائيات الوصفية لعينة الدراسة):

يعد الوصف الإحصائي للبيانات أحد الأساليب الأساسية في تحليل البيانات الكمية، ويهدف إلى تقديم تلخيص رقمي ومنظم للمعلومات التي تم جمعها من عينة الدراسة، بحيث يمكن فهم خصائصها العامة بصورة دقيقة وشاملة. ويشمل هذا النوع من التحليل مجموعة من المؤشرات الإحصائية التي تُستخدم لتمثيل البيانات بطريقة مبسطة ومباشرة، مثل مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي، الوسيط، المنوال) ومقاييس التشتت (الانحراف المعياري، التباين، المدى)، إضافة إلى النسب المئوية والتكرارات والجداول والرسوم البيانية التي تُبرز نمط توزيع الإجابات أو القيم في العينة. ويُستخدم الوصف الإحصائي عادة كمرحلة أولى قبل الانتقال إلى التحليل الاستنتاجي، إذ إنه يُظهر الاتجاهات العامة في البيانات، ويساعد الباحث في تحديد العلاقات الأولية بين المتغيرات، واكتشاف أية خصائص غير معتادة أو نمطية قد تؤثر في نتائج الدراسة بشكل عام.

تكمُن أهمية الوصف الإحصائي في كونه يشكل القاعدة التي يُبنى عليها الفهم الأولي لواقع الظاهرة المدروسة، خاصة في الدراسات التطبيقية التي تعتمد على جمع البيانات من الواقع العملي، كما هو الحال في هذه الدراسة التي تستهدف تحليل أثر أدوات الذكاء الاصطناعي التنبؤية في إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة في مشاريع البنية التحتية. إذ يتيح هذا التحليل للباحث التعرف على خصائص البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وتقييم مدى تجانس أو تباين استجابات أفراد العينة، وهو أمر جوهري في فهم سلوك المتغيرات والتوجهات العامة ضمن البيئة المستهدفة. علاوة على ذلك، فإن الوصف الإحصائي يسهم في اختبار صلاحية البيانات واستعدادها للمرحلة التالية من التحليل، من خلال الكشف عن القيم الشاذة أو الانحرافات غير المبررة التي قد تخل بتوازن النتائج. كما يُمكن صناع القرار والمهتمين من الاطلاع على قراءة واضحة وسريعة للمشاهد العام، مما يعزز من فاعلية تفسير النتائج وتوظيفها في دعم السياسات والاستراتيجيات ذات الصلة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في قطاع البنية التحتية (Ali، 2021).

Statistics					
Std. Deviation	Median	Std. Error of Mean	Mean	N	
				Valid	
0.707	1.00	0.058	1.41	150	العمر
0.272	2.00	0.022	1.92	150	الجنس

0.777	3.00	0.063	2.65	150	الدرجة العلمية
0.937	1.00	0.077	1.57	150	تمتلك الجهة التي أعمل بها معرفة كافية بتقنيات الذكاء الاصطناعي التنبؤي.
1.113	2.00	0.091	1.91	150	هناك فهم واضح لكيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المالية للمشاريع.
1.640	2.00	0.134	2.77	150	يتم تدريب العاملين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مراحل التخطيط المالي.
1.278	3.00	0.104	3.49	150	تبدي الإدارة العليا اهتمامًا بتطبيق الحلول التنبؤية لتحسين الأداء المالي.
1.410	2.00	0.115	2.75	150	الذكاء الاصطناعي يُعدّ جزءًا من استراتيجيات التحول الرقمي في مشاريع البنية التحتية الكبرى.
1.263	2.00	0.103	2.04	150	تواجه مشاريع البنية التحتية تحديات مالية كبيرة نتيجة لتقلبات السوق وأسعار المواد.
1.400	2.00	0.114	2.41	150	يتم تحليل المخاطر المالية بشكل دوري ضمن مراحل تنفيذ المشروع.
1.446	2.00	0.118	2.51	150	تعتمد الجهة على أدوات تحليل مالي حديثة للكشف المبكر عن المخاطر.
1.426	2.00	0.116	2.77	150	يساعد الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحديد احتمالية المخاطر المالية قبل وقوعها.
1.335	2.00	0.109	2.51	150	تطبيق تقنيات التنبؤ يساهم في وضع خطط استجابة فعالة للمخاطر المالية.
1.261	2.00	0.103	2.19	150	تقلب أسعار المواد الخام يؤثر بشكل مباشر على تكلفة المشاريع الكبرى.
1.445	2.00	0.118	2.46	150	يساعد الذكاء الاصطناعي في توقع التغيرات المستقبلية في أسعار المواد والخدمات.
1.370	2.00	0.112	2.49	150	استخدام النماذج التنبؤية يساعد في تحسين دقة تقدير التكاليف.
1.321	2.00	0.108	2.65	150	يساهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الانحراف بين التكاليف المخططة والفعالية.
1.458	3.00	0.119	3.43	150	الاعتماد على التنبؤات الذكية يعزز من كفاءة إدارة الميزانية في المشاريع.

جدول 1: الوصف الإحصائي لبيانات الدراسة.

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات:

تعتبر اختبارات الصدق والثبات من أهم المراحل التي تُجرى لضمان جودة أداة القياس المستخدمة في الدراسة، حيث تهدف إلى التحقق من مدى قدرتها على قياس المتغيرات المستهدفة بدقة وموضوعية. وبالرجوع إلى نتائج المعالجة الإحصائية، يتبين من جدول "Case Processing Summary" أن جميع الاستجابات البالغ عددها (150) حالة اعتُمدت كحالات صالحة للتحليل بنسبة 100%، دون وجود أية حالات مفقودة أو مستبعدة. هذا يشير إلى جودة بيانات العينة وعدم وجود نقص أو خلل في الاستجابات، وهو أمر يعزز من موثوقية التحليل الإحصائي لاحقاً ويضمن شمولية التقييم لكافة البيانات المدخلة ضمن الاستبيان.

أما فيما يتعلق بثبات الأداة، فقد تم قياسه باستخدام معامل "كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)"، وهو من أكثر المؤشرات استخداماً لتقييم الاتساق الداخلي لعناصر الاستبيان. وقد بلغ معامل الثبات في هذه الدراسة (0.535)، وهي قيمة تقع دون المستوى المقبول في الدراسات الاجتماعية والسلوكية، والذي غالباً ما يُقدَّر بحد أدنى 0.7. كما تشير القيمة "0.502" المستندة إلى العناصر المعيارية إلى اتساق مشابه منخفض. هذا يعني أن هناك ضعفاً نسبياً في الاتساق الداخلي بين بنود الاستبيان، ما قد يعود إلى عدم تجانس بعض الفقرات أو إلى أن بعض الأسئلة قد لا تقيس نفس البُعد المفترض بدقة كافية. وبناءً على ذلك، قد تكون هناك حاجة إلى إعادة النظر في صياغة بعض البنود أو إعادة توزيعها على محاور أكثر تجانساً، لضمان تحسين جودة الأداء العام لأداة القياس وزيادة موثوقية النتائج التي يتم استخلاصها من خلالها.

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	150	100.0
	Excludeda	0	.0
	Total	150	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

جدول 2: ملخص معالجة القضية.

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.535	.502	18

جدول 3 : إحصائيات الموثوقية.

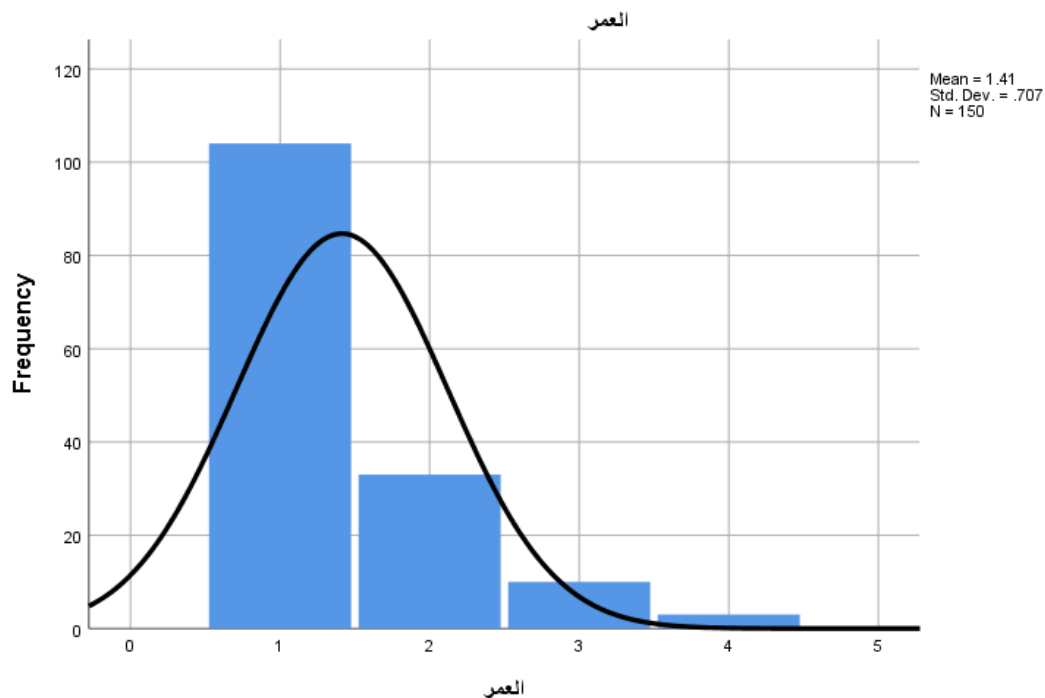
4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث):

1. العمر

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة باختبارات الصدق والثبات لأداة القياس أن عدد الاستجابات الصالحة للتحليل بلغ 150 حالة بنسبة 100%، دون وجود أي استجابات مستبعدة أو ناقصة، مما يشير إلى جودة البيانات وتكاملها. ومع ذلك، كشف تحليل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا عن قيمة بلغت (0.535)، وهي أقل من الحد المقبول إحصائياً (0.70)، ما يعكس ضعف الاتساق الداخلي بين فقرات أداة الاستبيان. يشير ذلك إلى أن بعض البنود قد لا تكون متجانسة بشكل كافٍ أو لا تعبر بدقة عن الأبعاد التي تقيسها، مما قد يؤثر على موثوقية النتائج المستخلصة من الدراسة. وبالتالي، توحى هذه النتيجة بالحاجة إلى مراجعة صياغة بعض الفقرات أو إعادة تنظيمها بما يحقق اتساقاً أعلى ويعزز جودة الأداة البحثية المستخدمة.

العمر					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20-30	104	69.3	69.3	69.3
	30-40	33	22.0	22.0	91.3
	40-50	10	6.7	6.7	98.0
	50-60	3	2.0	2.0	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

جدول 4 : الوصف الإحصائي للعمر.



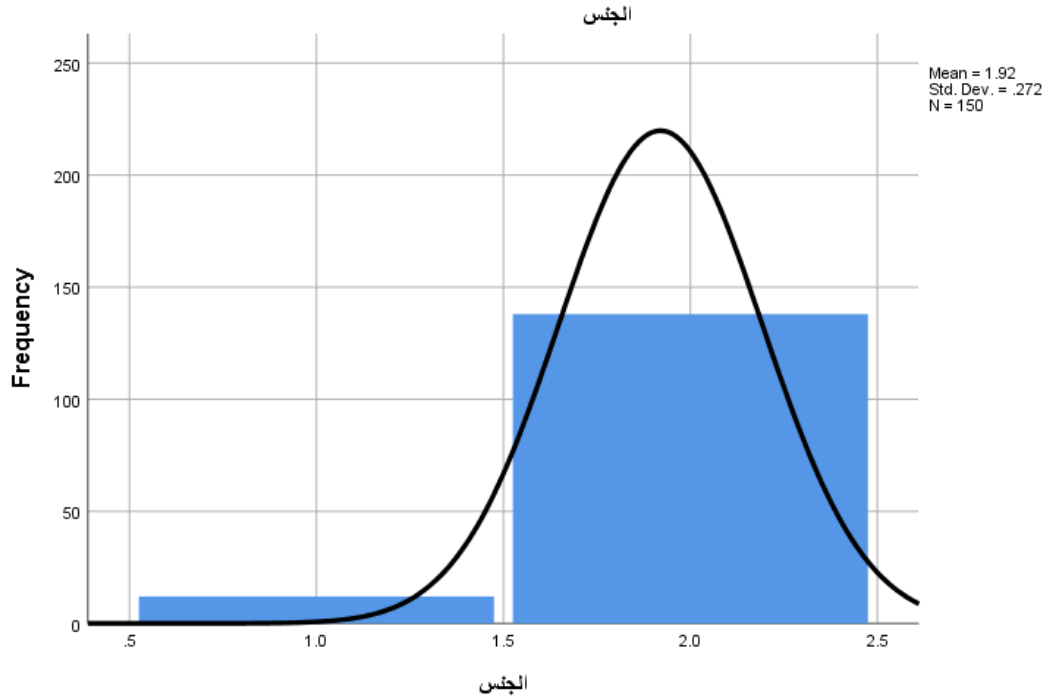
رسم توضيحي 1: التمثيل البياني للعمر.

2. الجنس

تُظهر نتائج توزيع العينة وفقاً لمتغير الجنس وجود تباين واضح في تمثيل الذكور والإناث، حيث بلغ عدد المشاركين الذكور 138 مشاركاً بنسبة 92% من إجمالي العينة، في حين لم يتجاوز عدد المشاركات من الإناث 12 مشاركة بنسبة 8%. يشير هذا التفاوت الكبير إلى هيمنة الذكور على العينة، وهو ما قد يعكس واقع قطاع مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية، الذي يُعد من المجالات التي يسيطر عليها الذكور بحكم طبيعته الفنية والهندسية ومتطلباته الميدانية. ورغم قلة تمثيل الإناث، إلا أن وجودهن يظل مهماً في إبراز وجهات نظر مختلفة، إلا أن التفاوت الواضح يستدعي أخذ هذه النسبة بعين الاعتبار عند تعميم النتائج أو تفسيرها، خصوصاً فيما يتعلق بالاختلافات المحتملة في التصورات أو التقييمات بين الجنسين فيما يخص توظيف الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة.

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	12	8.0	8.0	8.0
	ذكر	138	92.0	92.0	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

جدول 5 : الوصف الاحصائي للجنس.



رسم توضيحي 2 : التمثيل البياني للجنس.

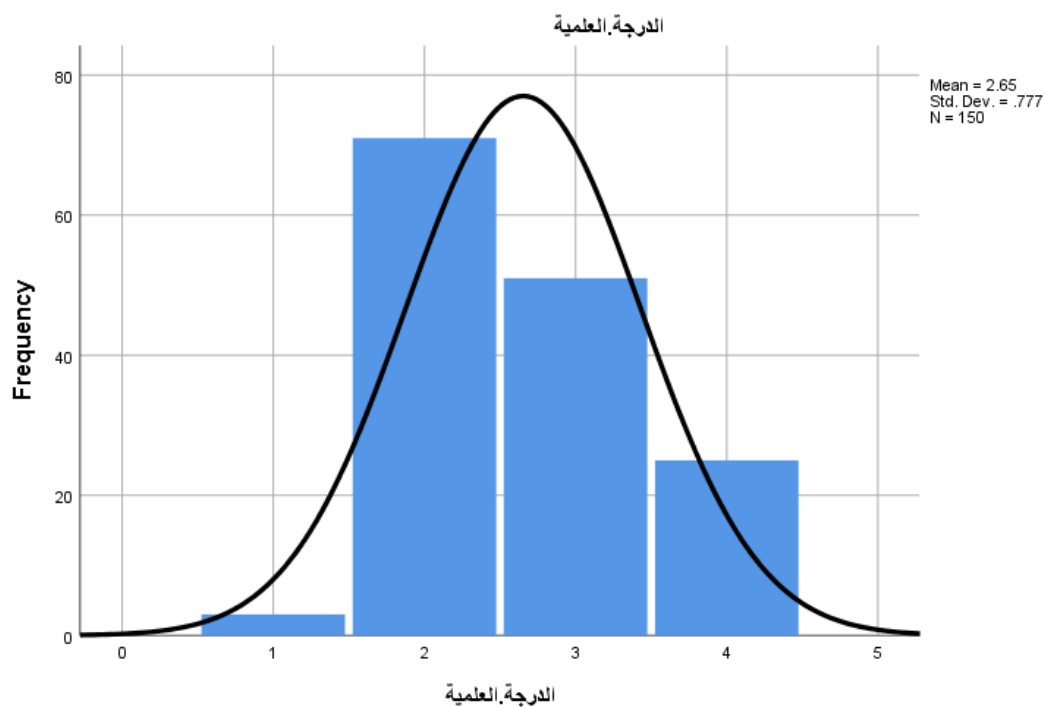
3. الدرجة العلمية

تشير نتائج توزيع العينة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية إلى تنوع في مستويات التحصيل الأكاديمي لدى المشاركين، وهو ما يعزز شمولية البيانات ويمنح الدراسة منظوراً أكثر اتزاناً. حيث تظهر النتائج أن النسبة الأكبر من المشاركين يحملون درجة البكالوريوس، بواقع 71 مشاركاً يمثلون 47.3% من إجمالي العينة، مما يعكس أن شريحة واسعة من العينة تنتمي إلى الفئة الأكاديمية المتوسطة، وهي الفئة التي غالباً ما تكون في مواقع تنفيذية أو إشرافية في مشاريع البنية التحتية. يليها المشاركون الحاصلون على شهادة الدراسة الثانوية بعدد 51 مشاركاً، بنسبة 34%، وهي فئة يُحتمل أن تكون ضمن الكوادر الفنية أو الميدانية. أما حملة درجة الماجستير فقد بلغ عددهم 25 مشاركاً بنسبة 16.7%، مما يدل على وجود تمثيل جيد للفئة العليا من حيث التأهيل الأكاديمي، والتي من المرجح أن تتولى مناصب إدارية أو تخطيطية عليا. ومن جهة أخرى، تم تسجيل 3 مشاركين فقط ضمن فئة غير محددة بدقة (تم ترميزها برقم "1") بنسبة 2%، ما قد يشير إلى خطأ في الترميز أو عدم وضوح التصنيف، وهو أمر يستدعي الانتباه في مرحلة التحليل. تعكس هذه النتائج أن العينة شملت مستويات تعليمية متعددة، وهو

ما يُعد عنصر قوة في الدراسة، إذ يتيح استيعاب وجهات نظر متنوعة حول مدى فاعلية الذكاء الاصطناعي التنبؤي في إدارة المخاطر وتقلبات التكلفة.

الدرجة العلمية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	3	2.0	2.0	2.0
	درجة البكالوريوس	71	47.3	47.3	49.3
	شهادة الدراسة الثانوية	51	34.0	34.0	83.3
	ماجستير	25	16.7	16.7	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

جدول 6 : الوصف الاحصائي للدرجة.



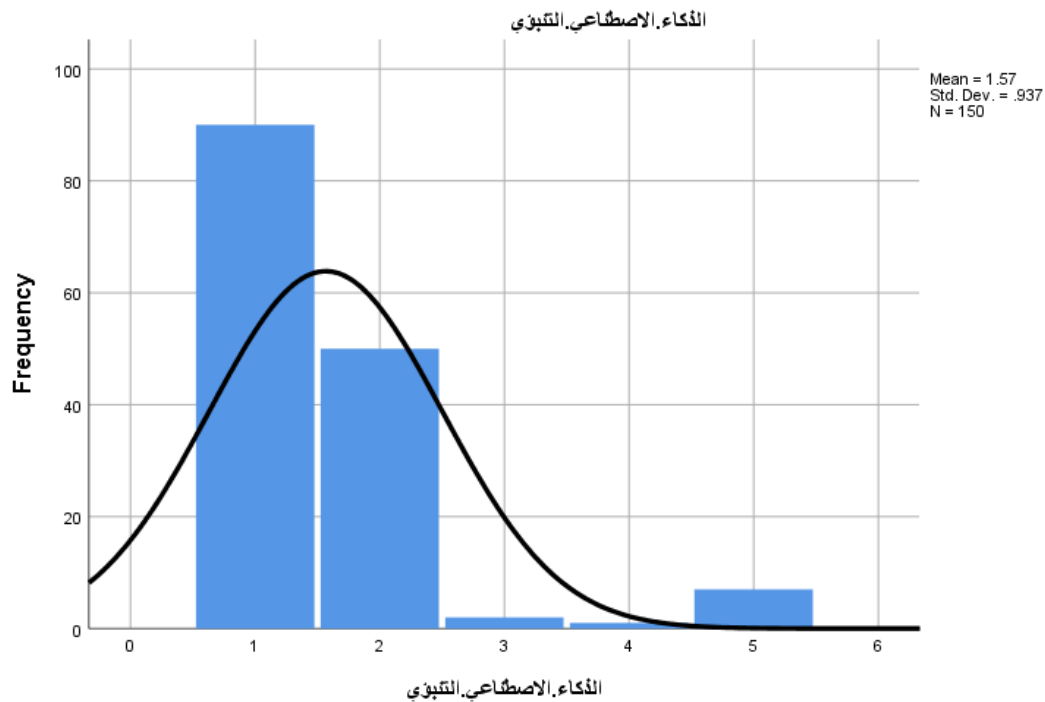
رسم توضيحي 3 : التمثيل البياني للدرجة العلمية.

4. تمتلك الجهة التي أعمل بها معرفة كافية بتقنيات الذكاء الاصطناعي التنبؤي.

تعكس نتائج السؤال المتعلق بمدى معرفة الجهات التي يعمل بها المشاركون بتقنيات الذكاء الاصطناعي التنبؤي توجهاً إيجابياً واضحاً نحو وجود وعي ومعرفة بهذه التقنيات في بيئات العمل. فقد أفاد 90 مشاركاً (60%) بأنهم يوافقون على أن جهاتهم تمتلك معرفة كافية بهذه التقنيات، بينما عبر 50 مشاركاً (33.3%) عن موافقتهم الشديدة، وهو ما يعني أن ما نسبته 93.3% من أفراد العينة لديهم تصور إيجابي بأن منظماتهم على دراية بتقنيات الذكاء الاصطناعي التنبؤي. في المقابل، جاءت نسب الرفض محدودة جداً، حيث عبر 2 مشاركان فقط (1.3%) عن عدم موافقتهم، و 1 مشارك (0.7%) أبدى رفضاً شديداً، بينما أشار 7 مشاركين (4.7%) إلى موقف محايد. تعكس هذه النتائج وعياً مؤسسياً متقدماً تجاه أهمية الذكاء الاصطناعي التنبؤي في مجال الأعمال، مما يعزز من فرضية أن هذه التقنيات باتت تحظى بالاهتمام والتبني على مستوى الجهات العاملة في مشاريع البنية التحتية. كما تُعد هذه المؤشرات إيجابية عند تفسير مدى الاستعداد المؤسسي لتوظيف الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر والتكلفة، بما يفتح المجال لتحليل أعمق حول العلاقة بين المعرفة التقنية وفاعلية استخدامها في الواقع العملي.

تمتلك الجهة التي أعمل بها معرفة كافية بتقنيات الذكاء الاصطناعي التنبؤي.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أو افق	90	60.0	60.0	60.0
	أو افق بشدة	50	33.3	33.3	93.3
	لا أو افق	2	1.3	1.3	94.7
	لا أو افق بشدة	1	.7	.7	95.3
	لا أو افق ولا أرفض	7	4.7	4.7	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

جدول 7 : الوصف الاحصائي للذكاء الاصطناعي التنبؤي.



رسم توضيحي 4 : التمثيل البياني للذكاء الاصطناعي التنبؤي.

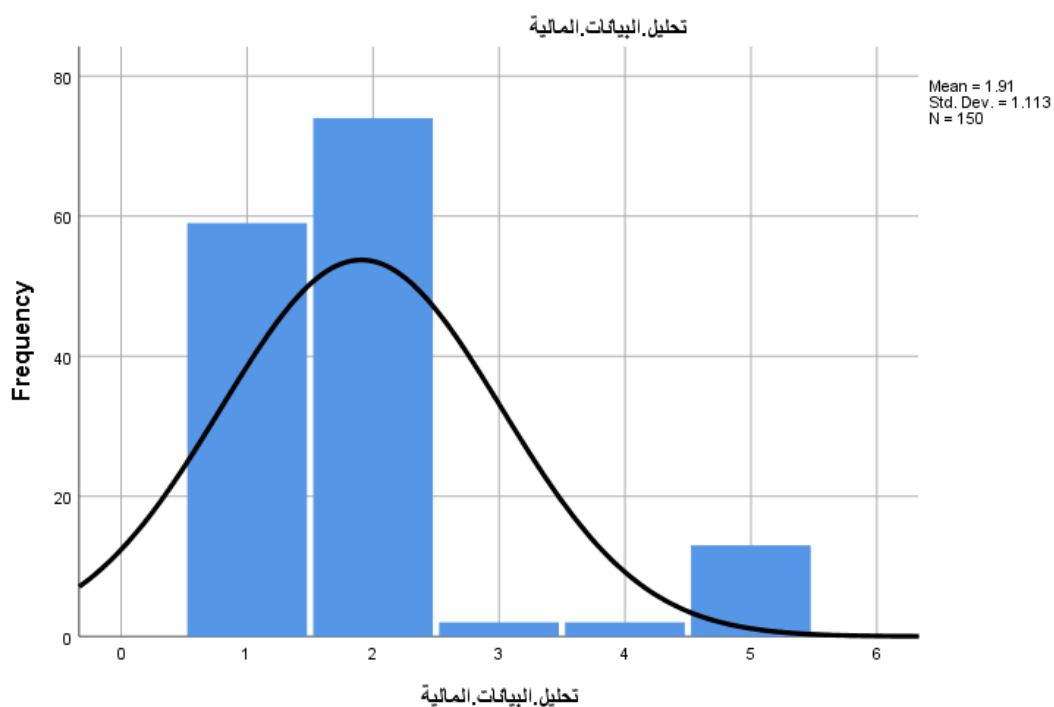
5. هناك فهم واضح لكيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المالية للمشاريع.

تشير نتائج الاستبيان إلى أن غالبية المشاركين يمتلكون فهماً واضحاً لكيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المالية للمشاريع، حيث أعرب 39.3% منهم عن الموافقة، وبلغت نسبة الموافقة الشديدة 49.3%، ما يجعل الإجمالي يصل إلى 88.6% ممن لديهم إدراك قوي وإيجابي لهذه التقنية وأهميتها في السياق المالي للمشاريع. وعلى النقيض، جاءت نسب عدم الموافقة والحياد منخفضة نسبياً، حيث عبر 1.3% فقط عن عدم الموافقة، ونفس النسبة عن عدم الموافقة الشديدة، بينما لم يحسم 8.7% موقفهم بين الموافقة والرفض. هذه النتائج تؤكد وجود مستوى مرتفع من الوعي والفهم بين العاملين في مشاريع البنية التحتية الكبرى في المملكة حول إمكانيات الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحسين التحليل المالي، مما يعزز من فرص نجاح تطبيق هذه التقنيات في إدارة المخاطر وتقلبات التكلفة بشكل فعال.

هناك فهم واضح لكيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المالية للمشاريع.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	59	39.3	39.3	39.3
	أوافق بشدة	74	49.3	49.3	88.7
	لا أوافق	2	1.3	1.3	90.0
	لا أوافق بشدة	2	1.3	1.3	91.3
	لا أوافق ولا أرفض	13	8.7	8.7	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

جدول 8: الوصف الاحصائي لتحليل البيانات المالية.



رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لتحليل البيانات المالية.

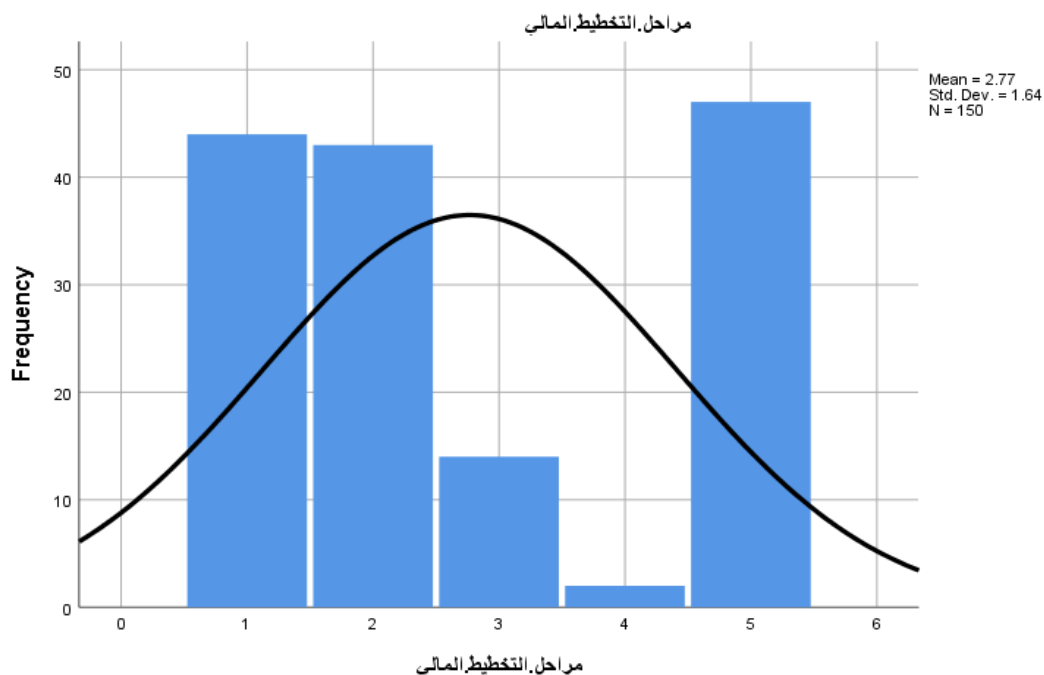
6. يتم تدريب العاملين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مراحل التخطيط المالي.

تشير نتائج الاستبيان إلى أن نسبة المشاركين الذين أكدوا وجود تدريب فعال للعاملين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مراحل التخطيط المالي تصل إلى 58%، حيث وافق 29.3% منهم ووافق بشدة 28.7%، مما يعكس توجهاً إيجابياً نحو تأهيل

الكوادر للاستفادة من هذه التقنيات الحديثة في تحسين عمليات التخطيط المالي. في المقابل، أبدى 10.6% من المشاركين عدم موافقتهم، منهم من يعارض بشدة، في حين ظل 31.3% منهم على موقف محايد، ما يشير إلى وجود تفاوت في مدى انتشار أو فعالية هذه التدريبات بين الجهات المختلفة. تعكس هذه النتائج أهمية التركيز على تطوير برامج تدريبية أكثر شمولاً وعمقاً لتعزيز قدرة العاملين على استغلال أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل كامل، بما يساهم في رفع كفاءة إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة في مشاريع البنية التحتية.

يتم تدريب العاملين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مراحل التخطيط المالي.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أو افق	44	29.3	29.3	29.3
	أو افق بشدة	43	28.7	28.7	58.0
	لا أو افق	14	9.3	9.3	67.3
	لا أو افق بشدة	2	1.3	1.3	68.7
	لا أو افق ولا أرفض	47	31.3	31.3	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

جدول 9: الوصف الاحصائي لمراحل التخطيط المالي.



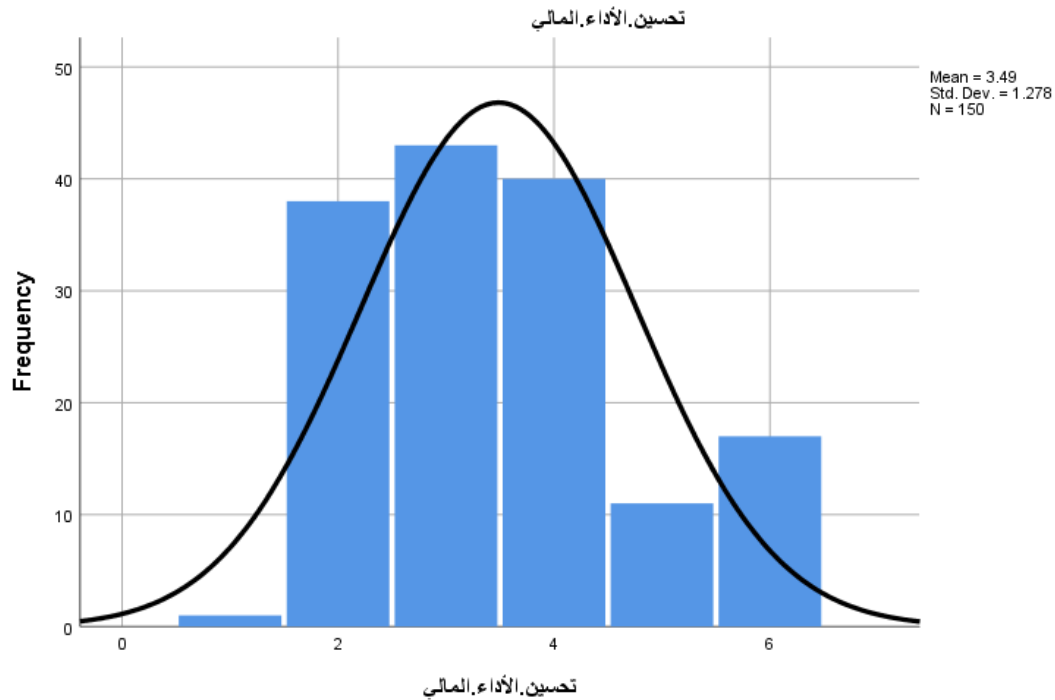
رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لمراحل التخطيط المالي.

7. تبدي الإدارة العليا اهتمامًا بتطبيق الحلول التنبؤية لتحسين الأداء المالي.

تشير نتائج الاستبيان إلى تباين ملحوظ في آراء المشاركين حول اهتمام الإدارة العليا بتطبيق الحلول التنبؤية لتحسين الأداء المالي، حيث أبدى 54% منهم موافقة أو موافقة شديدة تعكس اهتمامًا نسبيًا من القيادات العليا بهذا الجانب، بينما أعرب 34% تقريبًا عن عدم الموافقة أو عدم الموافقة الشديدة، ما يشير إلى وجود نقص أو قصور في دعم الإدارة العليا أو تباين في الأولويات المؤسسية. بالإضافة إلى ذلك، كان 11.3% من المشاركين في موقف محايد، مما يعكس عدم وضوح الرؤية أو اختلاف التوجهات في بعض الجهات. تعكس هذه النتائج أهمية تعزيز دور القيادة العليا في تبني الحلول التنبؤية وتقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث إن دعم الإدارة العليا يُعد عاملاً حاسماً في نجاح تطبيق هذه التقنيات وتأثيرها الفعلي على تحسين الأداء المالي وإدارة المخاطر في مشاريع البنية التحتية.

تبدي الإدارة العليا اهتمامًا بتطبيق الحلول التنبؤية لتحسين الأداء المالي.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	.7	.7	.7
	أو افق	38	25.3	25.3	26.0
	أو افق بشدة	43	28.7	28.7	54.7
	لا أو افق	40	26.7	26.7	81.3
	لا أو افق بشدة	11	7.3	7.3	88.7
	لا أو افق ولا أرفض	17	11.3	11.3	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

جدول 10 : الوصف الاحصائي لتحسين الأداء المالي.



رسم توضيحي 7 : التمثيل البياني لتحسين الأداء المالي.

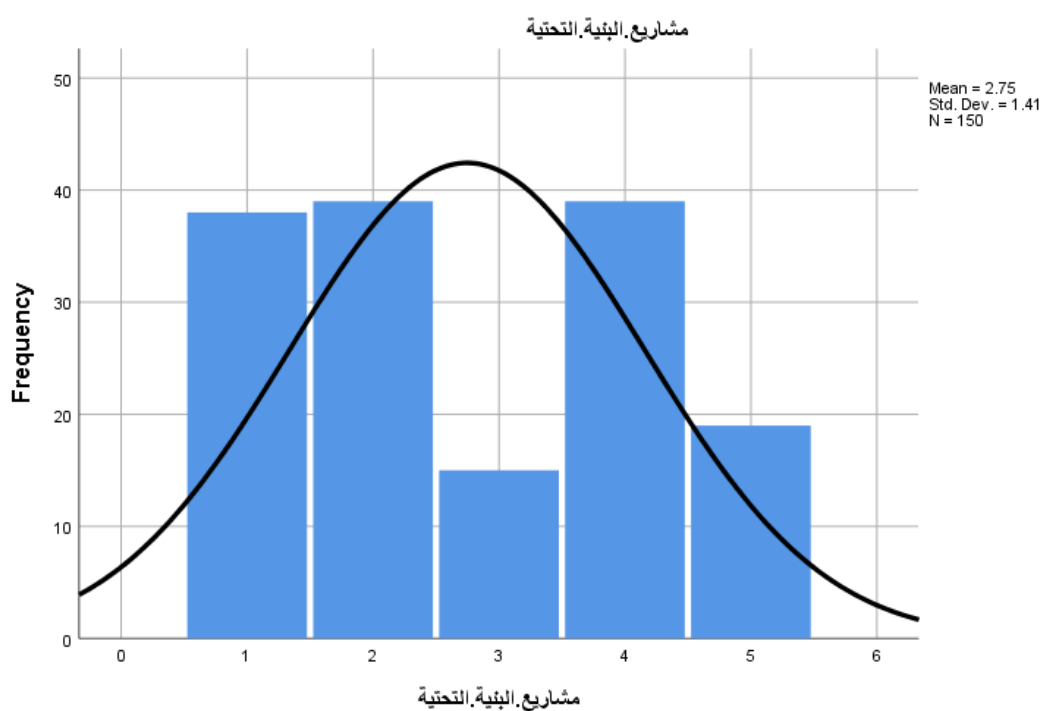
8. الذكاء الاصطناعي يُعدّ جزءاً من استراتيجية التحول الرقمي في مشاريع البنية التحتية الكبرى.

تشير نتائج الاستبيان إلى انقسام واضح في آراء المشاركين بشأن إدماج الذكاء الاصطناعي كجزء من استراتيجية التحول الرقمي في مشاريع البنية التحتية الكبرى، حيث وافق 51.3% منهم على هذا الطرح بين موافقة وموافقة شديدة، مما يعكس وجود وعي وتقدير لأهمية الذكاء الاصطناعي كعنصر محوري في تحديث وتحسين العمليات الرقمية. في المقابل، أعرب 36% من المشاركين عن عدم موافقتهم أو عدم موافقتهم الشديدة، وهو مؤشر على وجود مقاومة أو تحديات في تبني هذه التقنية ضمن الاستراتيجيات التنظيمية، أو ربما تدني مستوى الوعي بأهميتها في بعض الجهات. كما كانت نسبة الحياد تمثل 12.7%، ما يعكس عدم وضوح الرؤية أو تردد في اتخاذ موقف محدد تجاه دمج الذكاء الاصطناعي في التحول الرقمي. هذه النتائج تؤكد على الحاجة إلى تعزيز جهود التوعية والتثقيف حول فوائد الذكاء الاصطناعي ودوره في دعم التحول الرقمي، بالإضافة إلى العمل على إزالة العقبات المؤسسية التي قد تعيق تبنيه في مشاريع البنية التحتية.

الذكاء الاصطناعي يُعدّ جزءاً من استراتيجية التحول الرقمي في مشاريع البنية التحتية الكبرى.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أو افق	38	25.3	25.3	25.3
	أو افق بشدة	39	26.0	26.0	51.3
	لا أو افق	15	10.0	10.0	61.3
	لا أو افق بشدة	39	26.0	26.0	87.3
	لا أو افق ولا أرفض	19	12.7	12.7	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

جدول 11 : الوصف الاحصائي لمشاريع البنية التحتية.



رسم توضيحي 8 : التمثيل البياني لمشاريع البنية التحتية.

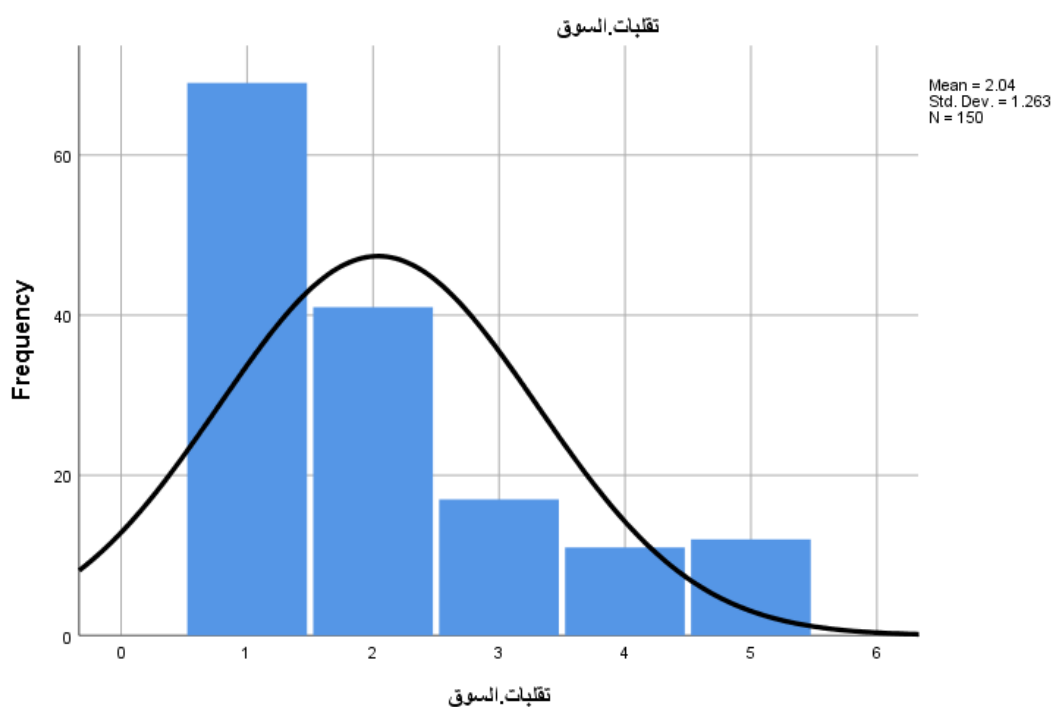
9. تواجه مشاريع البنية التحتية تحديات مالية كبيرة نتيجة لتقلبات السوق وأسعار المواد.

تشير نتائج الاستبيان إلى أن غالبية المشاركين يعترفون بوجود تحديات مالية كبيرة تواجه مشاريع البنية التحتية نتيجة لتقلبات السوق وأسعار المواد، حيث وافق 46% منهم ووافق بشدة 27.3%، مما يجعل إجمالي الموافقة يصل إلى 73.3%، وهي نسبة تعكس وعيًا واسعًا بحجم المخاطر والتقلبات المالية التي تؤثر على استقرار وتخطيط هذه المشاريع. بالمقابل، عبر حوالي 18.6% من المشاركين عن عدم موافقتهم أو رفضهم الشديد، بينما كان 8% في موقف محايد، مما يشير إلى وجود تفاوت في الإدراك أو

اختلاف في طبيعة التحديات التي تواجه الجهات المختلفة. تعكس هذه النتائج أهمية التركيز على تطوير آليات دقيقة للتنبؤ المالي باستخدام تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، بهدف التخفيف من أثر هذه التقلبات وتحسين إدارة المخاطر المالية بما يضمن استمرارية وكفاءة تنفيذ مشاريع البنية التحتية الكبرى.

تواجه مشاريع البنية التحتية تحديات مالية كبيرة نتيجة لتقلبات السوق وأسعار المواد.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أو افق	69	46.0	46.0	46.0
	أو افق بشدة	41	27.3	27.3	73.3
	لا أو افق	17	11.3	11.3	84.7
	لا أو افق بشدة	11	7.3	7.3	92.0
	لا أو افق ولا أرفض	12	8.0	8.0	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

جدول 12 : الوصف الاحصائي لتقلبات السوق.



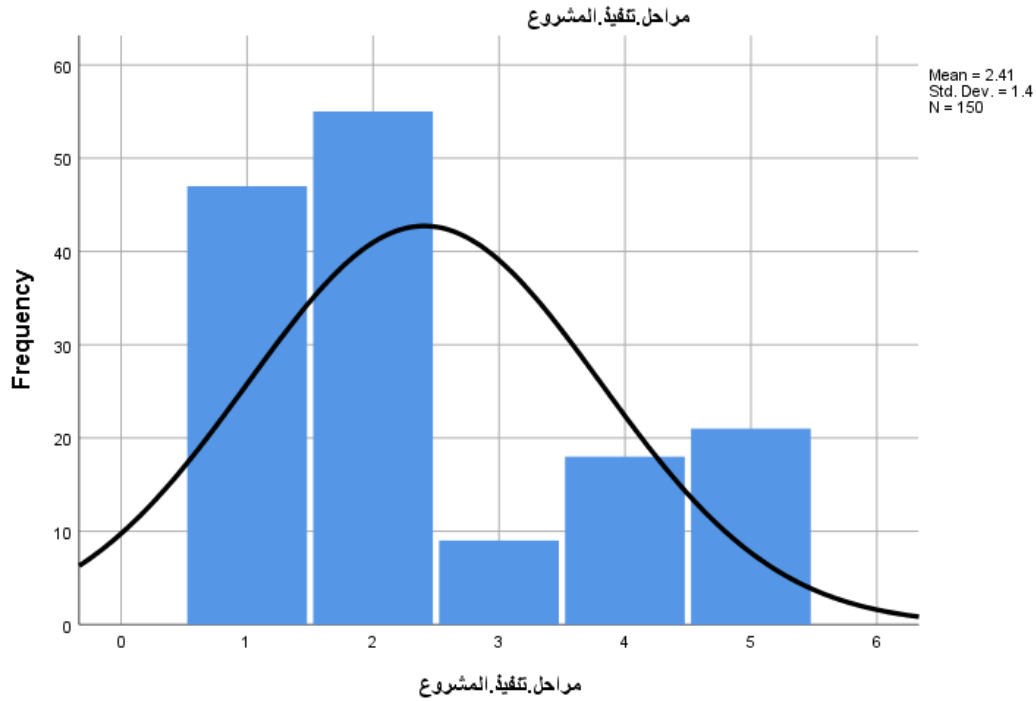
رسم توضيحي 9 : التمثيل البياني لتقلبات السوق.

10. يتم تحليل المخاطر المالية بشكل دوري ضمن مراحل تنفيذ المشروع.

تشير نتائج الاستبيان إلى أن نسبة كبيرة من المشاركين تؤكد على أهمية تحليل المخاطر المالية بشكل دوري خلال مراحل تنفيذ المشاريع، حيث وافق 31.3% ووافق بشدة 36.7%، ما يجعل إجمالي الموافقة يصل إلى 68%، وهو مؤشر قوي على تبني ممارسات منهجية لمتابعة المخاطر المالية وإدارتها بانتظام. في المقابل، أبدى حوالي 18% من المشاركين عدم الموافقة أو عدم الموافقة الشديدة، مما يعكس وجود بعض الفجوات أو التحديات في تنفيذ هذه العمليات بشكل مستمر في بعض الجهات أو المشاريع. كما كان هناك 14% في موقف محايد، مما يشير إلى عدم وضوح أو عدم ثبات في الممارسات المتبعة لديهم. تُبرز هذه النتائج أهمية تعزيز نظم إدارة المخاطر المالية وتكريس مبدأ المتابعة الدورية لضمان التنبؤ المبكر بالمخاطر والتقلبات، وبالتالي تحسين قدرة المشاريع على مواجهة التحديات المالية بشكل فعال.

يتم تحليل المخاطر المالية بشكل دوري ضمن مراحل تنفيذ المشروع.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أو افق	47	31.3	31.3	31.3
	أو افق بشدة	55	36.7	36.7	68.0
	لا أو افق	9	6.0	6.0	74.0
	لا أو افق بشدة	18	12.0	12.0	86.0
	لا أو افق ولا أرفض	21	14.0	14.0	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

جدول 13 : الوصف الاحصائي لمرحلة تنفيذ المشروع.



رسم توضيحي 10 : التمثيل البياني لمراحل تنفيذ المشروع.

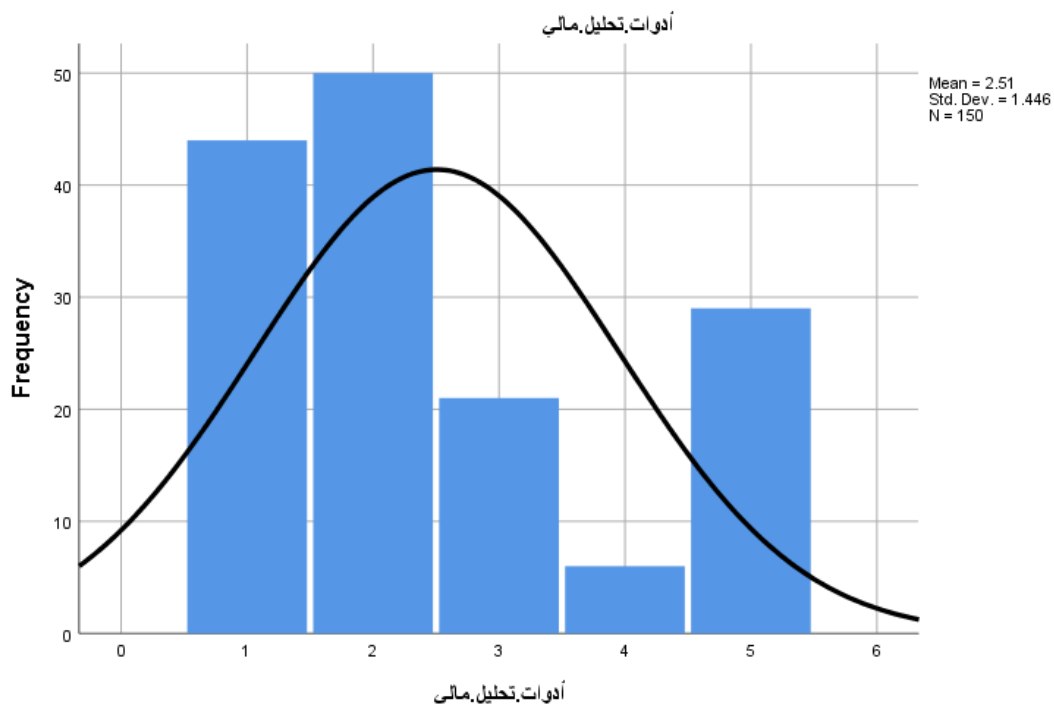
11. تعتمد الجهة على أدوات تحليل مالي حديثة للكشف المبكر عن المخاطر.

تشير نتائج الاستبيان إلى أن نسبة كبيرة من المشاركين تؤكد على أهمية تحليل المخاطر المالية بشكل دوري خلال مراحل تنفيذ المشاريع، حيث وافق 31.3% ووافق بشدة 36.7%، ما يجعل إجمالي الموافقة يصل إلى 68%، وهو مؤشر قوي على تبني ممارسات منهجية لمتابعة المخاطر المالية وإدارتها بانتظام. في المقابل، أبدى حوالي 18% من المشاركين عدم الموافقة أو عدم الموافقة الشديدة، مما يعكس وجود بعض الفجوات أو التحديات في تنفيذ هذه العمليات بشكل مستمر في بعض الجهات أو المشاريع. كما كان هناك 14% في موقف محايد، مما يشير إلى عدم وضوح أو عدم ثبات في الممارسات المتبعة لديهم. تُبرز هذه النتائج أهمية تعزيز نظم إدارة المخاطر المالية وتكريس مبدأ المتابعة الدورية لضمان التنبؤ المبكر بالمخاطر والتقلبات، وبالتالي تحسين قدرة المشاريع على مواجهة التحديات المالية بشكل فعال.

تعتمد الجهة على أدوات تحليل مالي حديثة للكشف المبكر عن المخاطر.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أو افق	44	29.3	29.3	29.3

أو افق بشدة	50	33.3	33.3	62.7
لا أو افق	21	14.0	14.0	76.7
لا أو افق بشدة	6	4.0	4.0	80.7
لا أو افق ولا أرفض	29	19.3	19.3	100.0
Total	150	100.0	100.0	

جدول 14 : الوصف الاحصائي لأدوات التحليل المالي.



رسم توضيحي 11 : التمثيل البياني لأدوات التحليل المالي

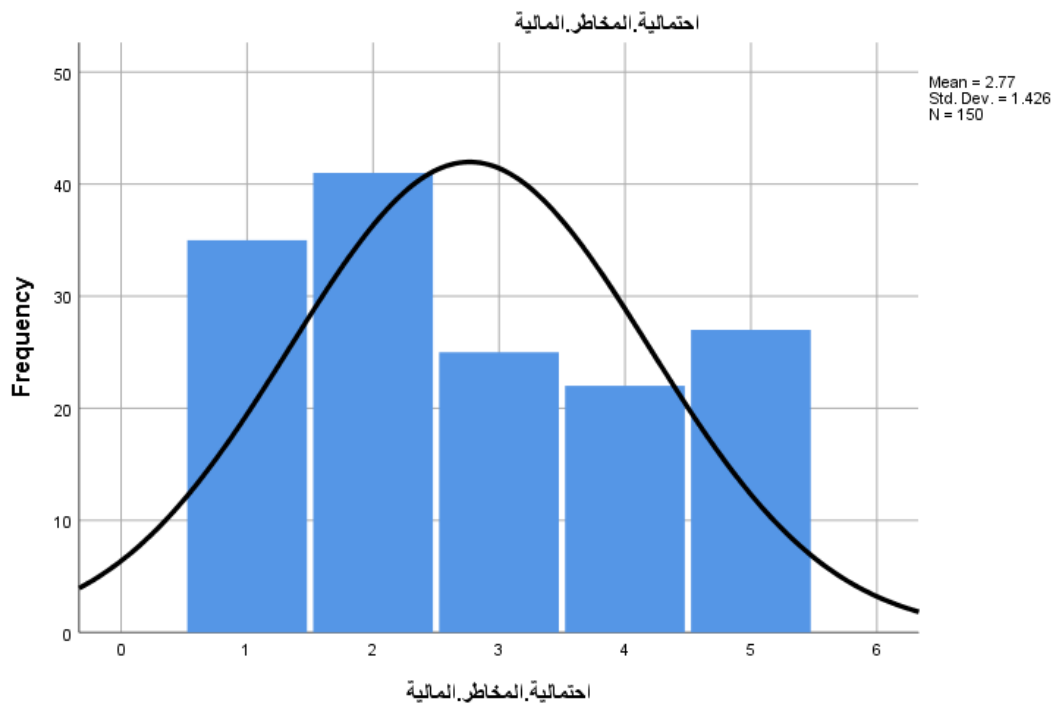
12. يساعد الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحديد احتمالية المخاطر المالية قبل وقوعها.

تشير نتائج الاستبيان إلى أن هناك توجهاً إيجابياً نسبياً بين المشاركين تجاه دور الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحديد احتمالية المخاطر المالية قبل وقوعها، حيث وافق 23.3% منهم ووافق بشدة 27.3%، ليصل إجمالي الموافقة إلى 50.6%، مما يعكس اعترافاً متزايداً بإمكانيات هذه التكنولوجيا في التنبؤ وتحليل المخاطر المالية بشكل استباقي. ومع ذلك، أبدى حوالي 31.4% من المشاركين عدم الموافقة أو رفضوا بشدة هذا الدور، وهو ما يشير إلى وجود شكوك أو تحفظات حول فعالية أو تطبيق الذكاء

الاصطناعي التنبؤي في هذا المجال. بالإضافة إلى ذلك، بقيت نسبة 18% في موقف محايد، مما يعكس احتمالية عدم وضوح المعلومات أو تجربة محدودة مع هذه التقنيات. تبرز هذه النتائج أهمية تعزيز الوعي والتدريب حول قدرات الذكاء الاصطناعي التنبؤي في إدارة المخاطر المالية، إلى جانب تطوير نماذج تطبيقية دقيقة تبرز قيمته الفعلية في بيئات العمل.

يساعد الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحديد احتمالية المخاطر المالية قبل وقوعها.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أو افق	35	23.3	23.3	23.3
	أو افق بشدة	41	27.3	27.3	50.7
	لا أو افق	25	16.7	16.7	67.3
	لا أو افق بشدة	22	14.7	14.7	82.0
	لا أو افق ولا أرفض	27	18.0	18.0	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

جدول 15 : الوصف الاحصائي لاحتمالية المخاطر المالية.



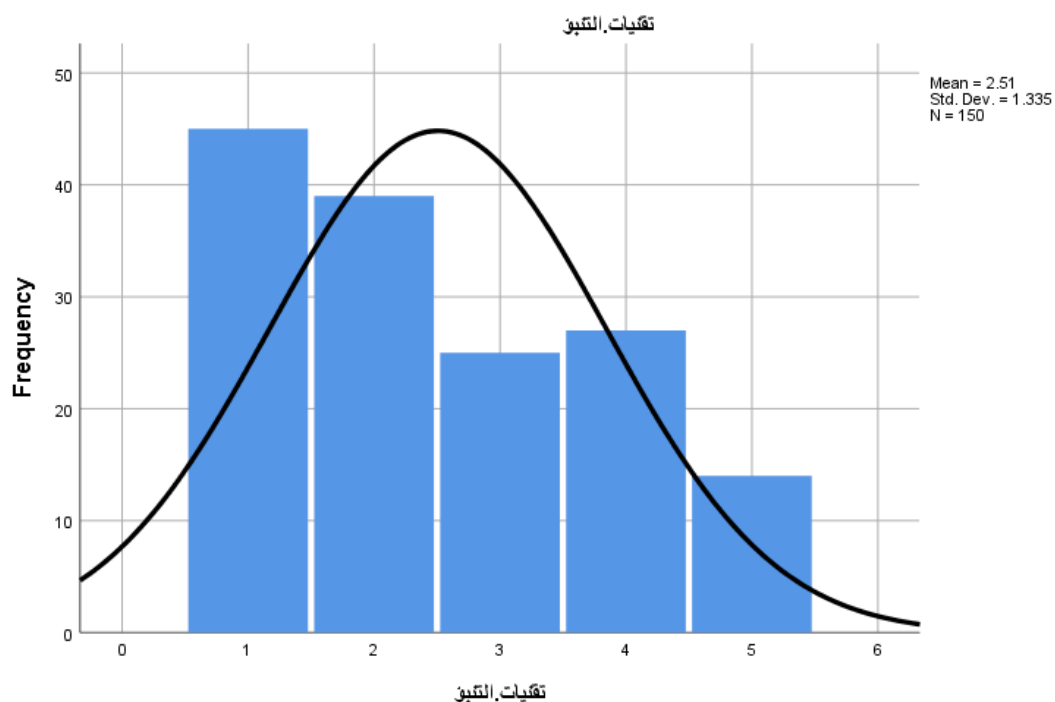
رسم توضيحي 12 : التمثيل البياني لاحتمالية المخاطر المالية.

13. تطبيق تقنيات التنبؤ يسهم في وضع خطط استجابة فعّالة للمخاطر المالية.

تشير نتائج الاستبيان إلى أن أكثر من نصف المشاركين، بنسبة 56%، يرون أن تطبيق تقنيات التنبؤ يسهم بشكل فعال في وضع خطط استجابة للمخاطر المالية، حيث عبر 30% عن الموافقة و 26% عن الموافقة الشديدة. هذه النسبة تعكس إيماناً متزايداً بدور التكنولوجيا التنبؤية في تعزيز القدرة على التعامل مع المخاطر المالية بشكل استباقي ومنهجي. من ناحية أخرى، أبدى حوالي 34.7% من المشاركين عدم الموافقة أو عدم الموافقة الشديدة، مما يدل على وجود بعض التردد أو الشكوك حول فعالية هذه التقنيات في وضع خطط الاستجابة، ربما نتيجة لتجارب محدودة أو نقص في المعرفة والتطبيق العملي. بالإضافة إلى ذلك، بقي 9.3% في موقف محايد، مما يعكس عدم وضوح الرؤية أو التردد في تقييم الأثر الفعلي لتقنيات التنبؤ. تُبرز هذه النتائج الحاجة إلى المزيد من التوعية والتدريب، إلى جانب تطوير نماذج تطبيقية تُظهر القيمة الحقيقية لتقنيات التنبؤ في تحسين إدارة المخاطر المالية في مشاريع البنية التحتية.

تطبيق تقنيات التنبؤ يسهم في وضع خطط استجابة فعّالة للمخاطر المالية.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أو افق	45	30.0	30.0	30.0
	أو افق بشدة	39	26.0	26.0	56.0
	لا أو افق	25	16.7	16.7	72.7
	لا أو افق بشدة	27	18.0	18.0	90.7
	لا أو افق ولا أرفض	14	9.3	9.3	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

جدول 16 : الوصف الاحصائي لتقنيات التنبؤ.



رسم توضيحي 13 : التمثيل البياني لتقنيات التنبؤ.

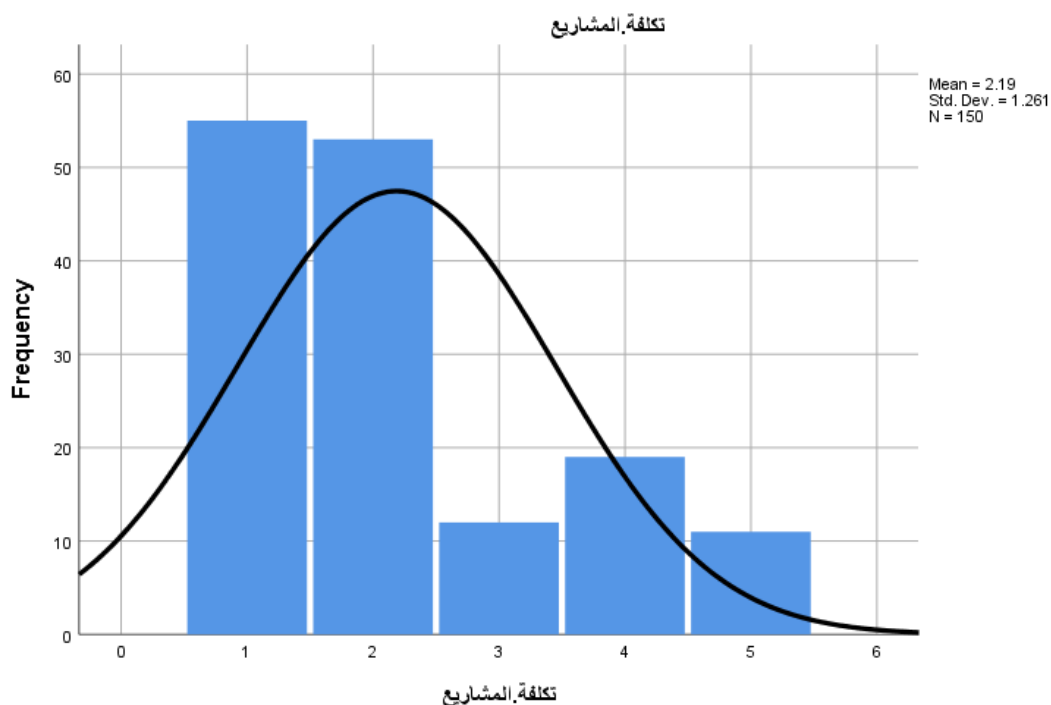
14. تقلب أسعار المواد الخام يؤثر بشكل مباشر على تكلفة المشاريع الكبرى.

تشير نتائج الاستبيان إلى توافق واضح بين المشاركين على أن تقلب أسعار المواد الخام يؤثر بشكل مباشر على تكلفة المشاريع الكبرى، حيث وافق 36.7% منهم ووافق بشدة 35.3%، ليصل إجمالي الموافقة إلى 72%، وهو ما يعكس إدراكاً واسعاً لتأثير تقلبات السوق على التكاليف المالية للمشاريع. من جهة أخرى، عبر حوالي 20.7% من المشاركين عن عدم موافقة أو رفض شديد، في حين كان 7.3% في موقف محايد. تعكس هذه النتائج أهمية تبني استراتيجيات فعالة لإدارة تقلبات أسعار المواد الخام، سواء عبر التنبؤ المالي أو أدوات التعاقد الذكي، لتقليل المخاطر المالية وضمان استقرار تكاليف المشاريع الكبرى، خاصة في ظل البيئة الاقتصادية المتغيرة التي تواجهها مشاريع البنية التحتية.

تقلب أسعار المواد الخام يؤثر بشكل مباشر على تكلفة المشاريع الكبرى.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أو افق	55	36.7	36.7	36.7
	أو افق بشدة	53	35.3	35.3	72.0
	لا أو افق	12	8.0	8.0	80.0

	لا أو افق بشدة	19	12.7	12.7	92.7
	لا أو افق ولا أرفض	11	7.3	7.3	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

جدول 17 : الوصف الاحصائي لتكلفة المشاريع.



رسم توضيحي 14 : التمثيل البياني لتكلفة المشاريع.

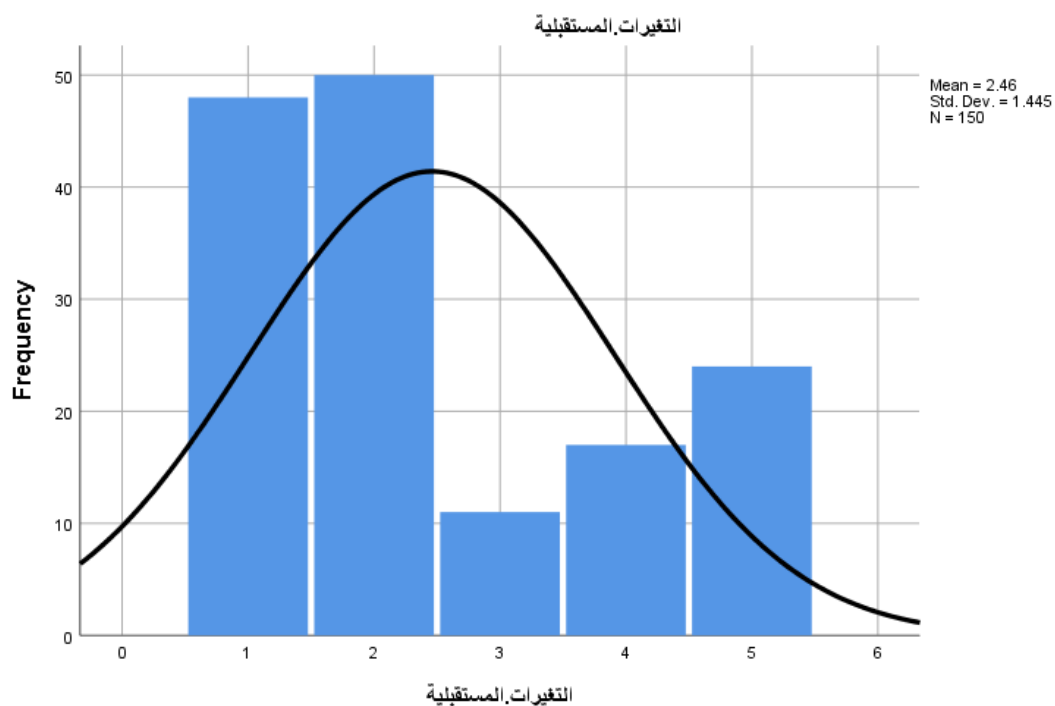
15. يساعد الذكاء الاصطناعي في توقع التغيرات المستقبلية في أسعار المواد والخدمات.

تشير نتائج الاستبيان إلى أن غالبية المشاركين تؤمن بدور الذكاء الاصطناعي في توقع التغيرات المستقبلية في أسعار المواد والخدمات، حيث وافق 32% منهم ووافق بشدة 33.3%، ليصل إجمالي الموافقة إلى 65.3%، مما يعكس ثقة نسبية في قدرة هذه التقنيات على تقديم تنبؤات دقيقة تساعد في التخطيط المالي وإدارة تكاليف المشاريع. ومع ذلك، أبدى حوالي 18.6% من المشاركين عدم الموافقة أو رفضوا بشدة هذا الدور، بالإضافة إلى 16% في موقف محايد، مما يشير إلى وجود بعض الشكوك أو الحذر تجاه مدى دقة وفعالية الذكاء الاصطناعي في هذا الجانب. تعكس هذه النتائج أهمية تعزيز الاستخدام الفعلي

لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتوفير المزيد من الأدلة العملية التي تثبت قيمتها في التنبؤ المالي وتحسين اتخاذ القرار في مشاريع البنية التحتية.

يساعد الذكاء الاصطناعي في توقع التغيرات المستقبلية في أسعار المواد والخدمات.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	48	32.0	32.0	32.0
	أوافق بشدة	50	33.3	33.3	65.3
	لا أوافق	11	7.3	7.3	72.7
	لا أوافق بشدة	17	11.3	11.3	84.0
	لا أوافق ولا أرفض	24	16.0	16.0	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

جدول 18 : الوصف الاحصائي للتغيرات المستقبلية.



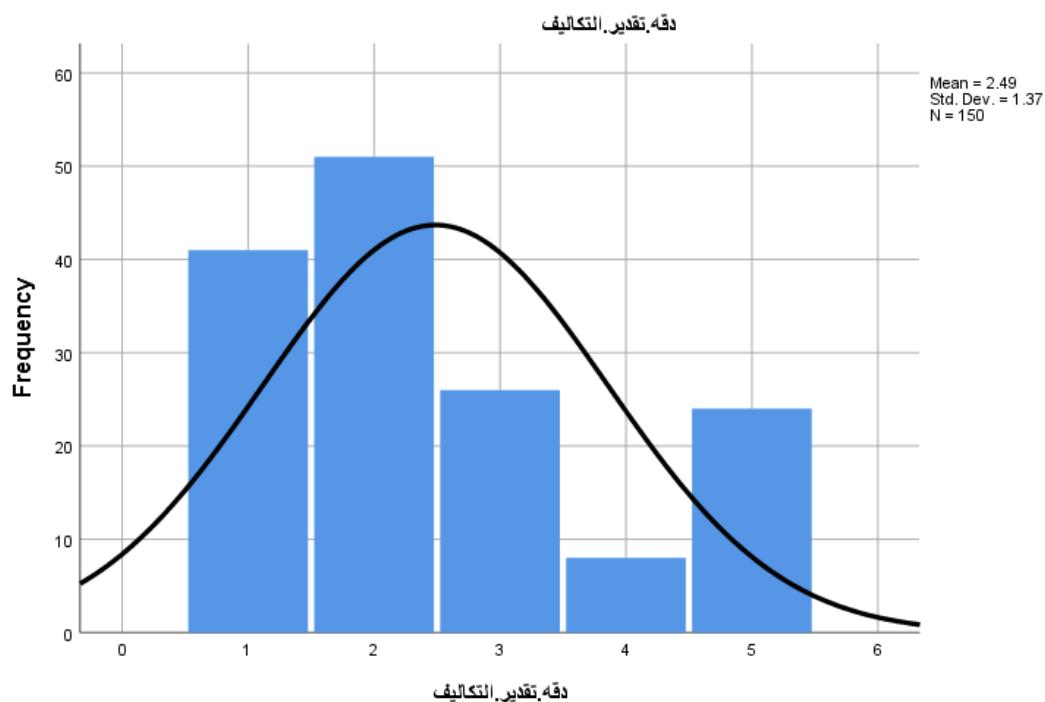
رسم توضيحي 15 : التمثيل البياني للتغيرات المستقبلية.

16. استخدام النماذج التنبؤية يساعد في تحسين دقة تقدير التكاليف.

تشير نتائج الاستبيان إلى أن نسبة كبيرة من المشاركين تدرك أهمية استخدام النماذج التنبؤية في تحسين دقة تقدير التكاليف، حيث وافق 27.3% ووافق بشدة 34%، ليصل إجمالي الموافقة إلى 61.3%، مما يعكس تفاؤلاً ملحوظاً حول قدرة هذه النماذج على تقديم تقديرات مالية أكثر دقة وموثوقية في سياق مشاريع البنية التحتية الكبرى. من ناحية أخرى، عبر حوالي 22.6% من المشاركين عن عدم الموافقة أو عدم الموافقة الشديدة، مع وجود 16% في موقف محايد، ما يشير إلى بعض التردد أو الحذر تجاه فعالية هذه النماذج أو ربما ضعف الخبرة في استخدامها. تؤكد هذه النتائج على أهمية تعزيز القدرات الفنية والتدريبية لتطبيق النماذج التنبؤية، إلى جانب تطوير أدوات متقدمة تدعم دقة التقديرات المالية وتحسين إدارة التكاليف ضمن المشاريع الكبرى.

استخدام النماذج التنبؤية يساعد في تحسين دقة تقدير التكاليف.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أو افق	41	27.3	27.3	27.3
	أو افق بشدة	51	34.0	34.0	61.3
	لا أو افق	26	17.3	17.3	78.7
	لا أو افق بشدة	8	5.3	5.3	84.0
	لا أو افق ولا أرفض	24	16.0	16.0	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

جدول 19 : الوصف الاحصائي لدقة تقدير التكاليف.



رسم توضيحي 16 : التمثيل البياني لدقة تقدير التكاليف.

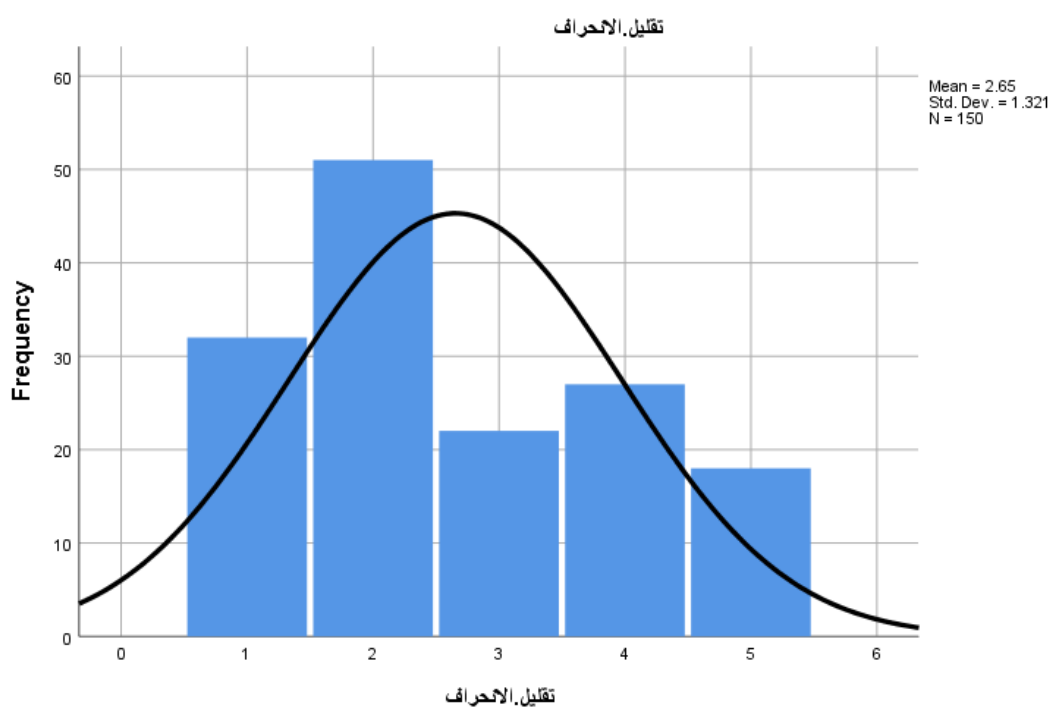
17. يسهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الانحراف بين التكاليف المخططة والفعالية.

تشير نتائج الاستبيان إلى أن أكثر من نصف المشاركين، بنسبة 55.3%، يرون أن الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل فعال في تقليل الانحراف بين التكاليف المخططة والفعالية، حيث وافق 21.3% منهم ووافق بشدة 34%، مما يعكس تقديرًا متزايدًا لدور هذه التقنية في تحسين دقة التكاليف وتقليل الفجوات المالية في مشاريع البنية التحتية. في المقابل، أبدى حوالي 32.7% من المشاركين عدم الموافقة أو عدم الموافقة الشديدة، مما يشير إلى وجود تحفظات أو تحديات في تطبيق الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في هذا الجانب. كما كان هناك 12% في موقف محايد، ما يعكس بعض الغموض أو عدم اليقين حول التأثير الفعلي لهذه التقنية. تعكس هذه النتائج أهمية مواصلة تطوير التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي وتعزيز الثقة فيها من خلال تجارب ناجحة ودراسات موثقة.

يسهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الانحراف بين التكاليف المخططة والفعالية.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أو افق	32	21.3	21.3	21.3

أو افق بشدة	51	34.0	34.0	55.3
لا أو افق	22	14.7	14.7	70.0
لا أو افق بشدة	27	18.0	18.0	88.0
لا أو افق ولا أرفض	18	12.0	12.0	100.0
Total	150	100.0	100.0	

جدول 20 : الوصف الاحصائي لتقرير الانحراف.



رسم توضيحي 17 : التمثيل البياني لتقليل الانحراف.

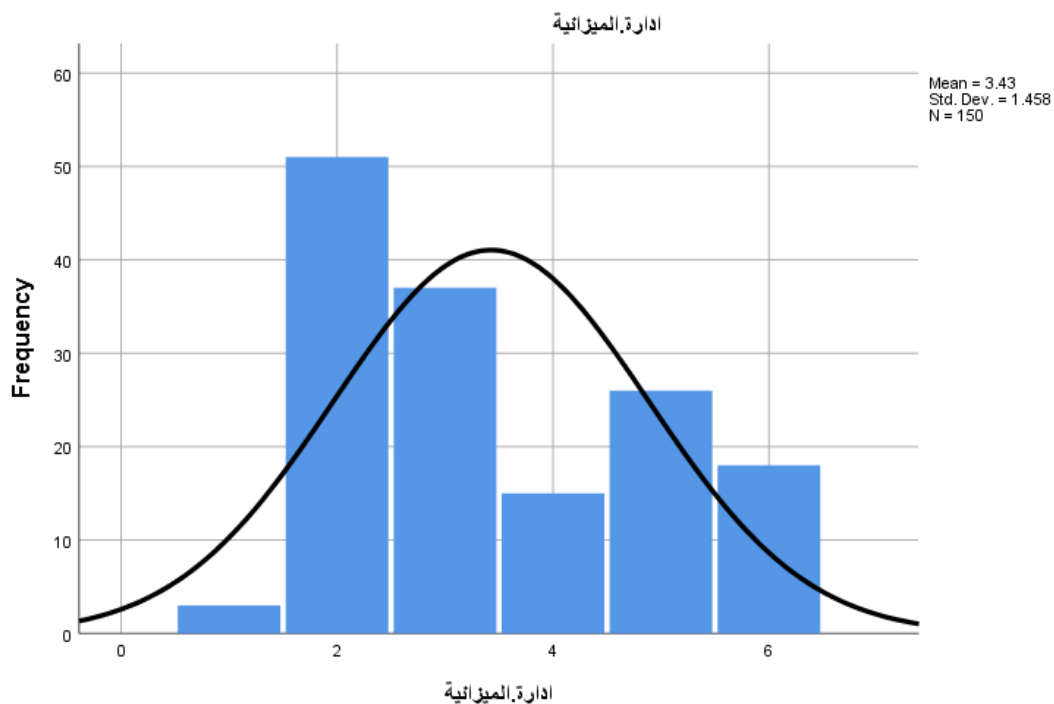
18. الاعتماد على التنبؤات الذكية يعزز من كفاءة إدارة الميزانية في المشاريع.

تشير نتائج الاستبيان إلى أن 60.7% من المشاركين يرون أن الاعتماد على التنبؤات الذكية يعزز من كفاءة إدارة الميزانية في المشاريع، حيث وافق 34% منهم ووافق بشدة 24.7%، مما يعكس اعترافاً ملحوظاً بدور هذه التنبؤات في تحسين دقة التخطيط المالي وتحقيق استخدام أمثل للموارد المالية. من جهة أخرى، أبدى حوالي 27.3% من المشاركين عدم الموافقة أو عدم الموافقة الشديدة، مما يشير إلى وجود بعض الشكوك أو التحديات المتعلقة بفعالية أو تطبيق التنبؤات الذكية في الواقع العملي. كما

بقي 12% في موقف محايد، مما يعكس عدم وضوح الرؤية أو محدودية الخبرة في هذا المجال. هذه النتائج تؤكد على أهمية تعزيز القدرات التقنية والتدريبية للكوادر المختصة، إلى جانب تطوير نماذج تنبؤية متقدمة تساهم في تحسين إدارة الميزانيات وتقليل الهدر المالي في مشاريع البنية التحتية الكبرى.

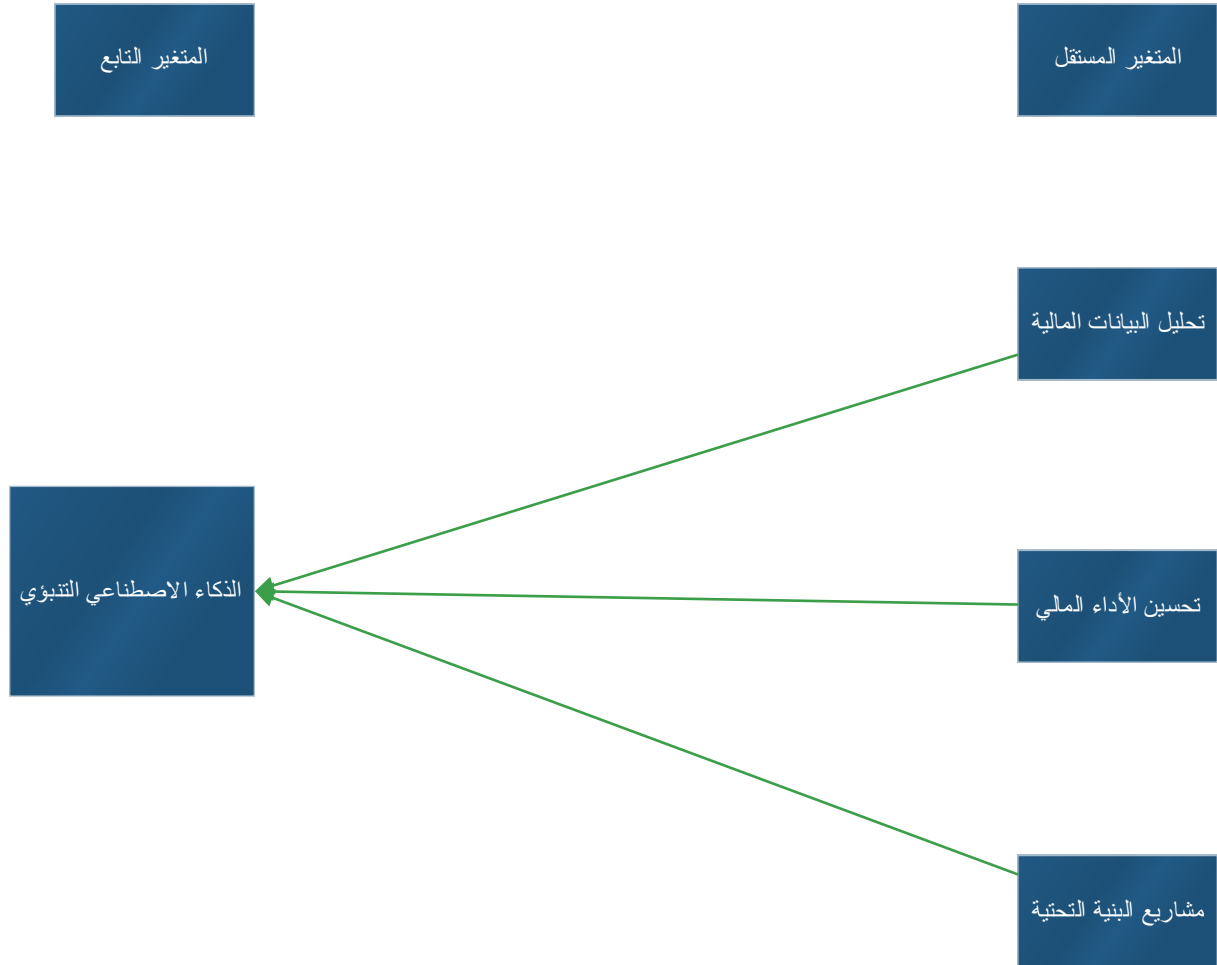
الاعتماد على التنبؤات الذكية يعزز من كفاءة إدارة الميزانية في المشاريع.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	3	2.0	2.0	2.0
	أوافق	51	34.0	34.0	36.0
	أوافق بشدة	37	24.7	24.7	60.7
	لا أوافق	15	10.0	10.0	70.7
	لا أوافق بشدة	26	17.3	17.3	88.0
	لا أوافق ولا أرفض	18	12.0	12.0	100.0
	Total	150	100.0	100.0	

جدول 21: الوصف الاحصائي لإدارة الميزانية.



رسم توضيحي 18: التمثيل البياني لإدارة الميزانية.

• متغيرات الدراسة



رسم توضيحي 19 : متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة.

• تحليل الجداول المتقاطعة لمتغيرات الدراسة

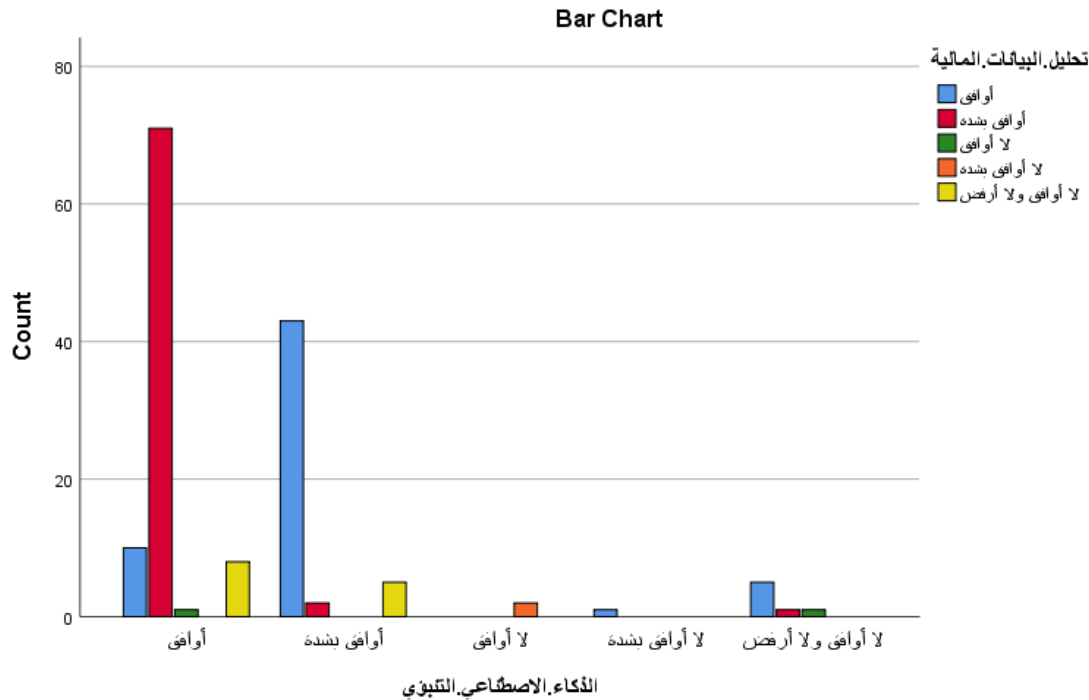
👉 دور الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحليل البيانات المالية لمشاريع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية

أظهرت نتائج تحليل الجداول المتقاطعة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي التنبؤي وتحليل البيانات المالية في مشاريع البنية التحتية الكبرى بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغت قيمة اختبار كاي تربيع (247.974) بمستوى دلالة (0.000)، مما يشير إلى وجود ارتباط قوي ومعنوي بين المتغيرين. كما دعمت نتائج اختبار النسبة المرجحة (Likelihood Ratio = 127.443) واختبار الارتباط الخطي (Linear-by-Linear Association = 5.951, Sig. = 0.015) هذا الارتباط، مما يدل على أن الذكاء الاصطناعي التنبؤي يُسهم بشكل فعال في تحسين دقة تحليل البيانات المالية، وبالتالي يعزز من قدرة الجهات المعنية على إدارة المخاطر المالية وتقلبات التكلفة في هذه المشاريع الحيوية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	247.974a	16	.000
Likelihood Ratio	127.443	16	.000
Linear-by-Linear Association	5.951	1	.015
N of Valid Cases	150		

a. 20 cells (80.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .01.

جدول 22 : اختبار كاي اسكوير لدور الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحليل البيانات المالية لمشاريع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 20 : المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحليل البيانات المالية لمشاريع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية

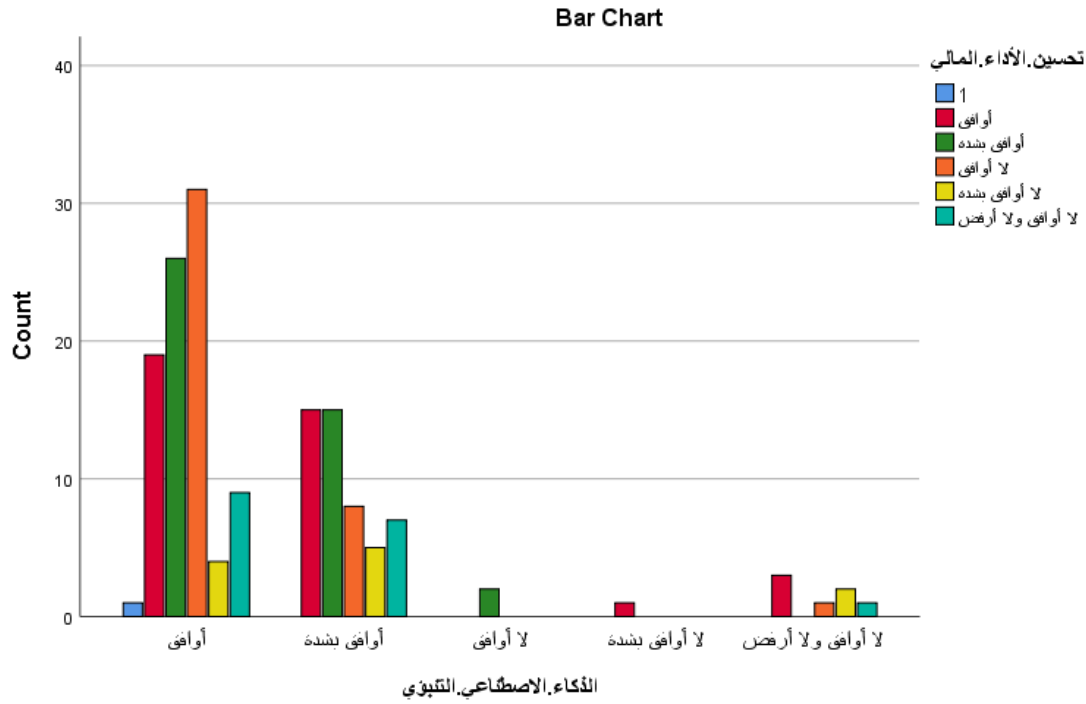
دور الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحسين الأداء المالي لمشاريع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية

تشير نتائج اختبار كاي تربيع (Pearson Chi-Square = 23.422، df = 20، Sig. = 0.269) واختبار النسبة المرجحة (Likelihood Ratio = 23.980، Sig. = 0.243) إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاصطناعي التنبؤي وتحسين الأداء المالي لمشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية. كما يظهر اختبار الارتباط الخطي (Linear-by-Linear Association = 0.001، Sig. = 0.980) غياب ارتباط خطي معنوي بين المتغيرين، مما يعني أن تأثير الذكاء الاصطناعي التنبؤي على الأداء المالي في هذه الحالة غير واضح أو غير مباشر بناءً على بيانات العينة المدروسة، وقد يتطلب الأمر مزيداً من البحث أو تحليل عوامل أخرى لفهم تأثيره بشكل أدق.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	23.422a	20	.269
Likelihood Ratio	23.980	20	.243
Linear-by-Linear Association	.001	1	.980
N of Valid Cases	150		

a. 21 cells (70.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .01.

جدول 23 : اختبار كاي اسكوير لدور الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحسين الأداء المالي لمشاريع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 21 : المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحسين الأداء المالي لمشاريع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية

دور الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تطوير مشاريع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية

تشير نتائج اختبار كاي تربيع إلى وجود علاقة حدودية الدلالة بين الذكاء الاصطناعي التنبؤي وتطوير مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية، حيث بلغت قيمة Pearson Chi-Square حوالي 26.277 مع مستوى دلالة يساوي 0.050، مما يدل على أن هناك احتمال لوجود تأثير للذكاء الاصطناعي في هذا المجال. ومع ذلك، لم تؤكد نتائج اختبار النسبة المرجحة

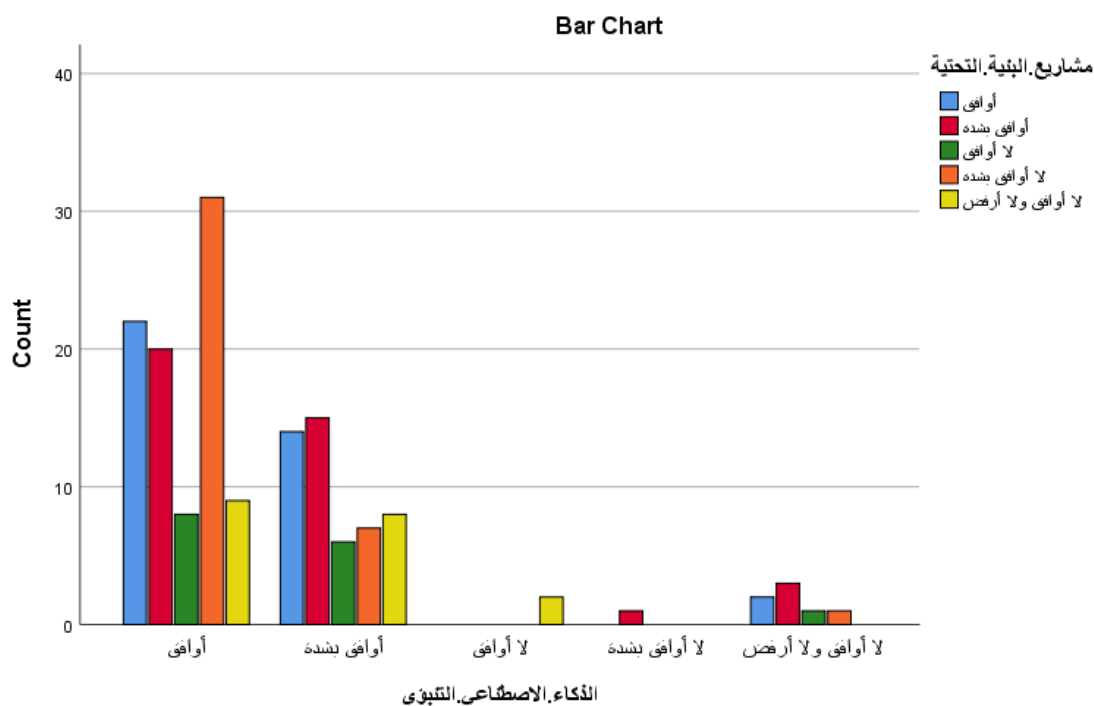
Sig. = ،Linear-by-Linear Association = 1.172) واختبار الارتباط الخطي (Sig. = 0.151، Likelihood Ratio = 21.755)

(0.279) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية أو ارتباط خطي واضح، مما يشير إلى أن تأثير الذكاء الاصطناعي التنبؤي على تطوير المشاريع قد يكون محدوداً أو غير مباشر، ويحتاج إلى مزيد من الدراسة والتعمق لفهم دوره بدقة أكبر.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	26.277a	16	.050
Likelihood Ratio	21.755	16	.151
Linear-by-Linear Association	1.172	1	.279
N of Valid Cases	150		

a. 15 cells (60.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .10.

جدول 24 : اختبار كاي اسكوير لدور الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تطوير لمشاريع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 22 : المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تطوير لمشاريع البنية التحتية بالمملكة العربية السعودية.

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج:

في اختبار العينة الواحدة الموضح، تظهر النتائج دلالة إحصائية قوية عند مستوى ثنائي الاتجاه ($\text{Sig.} = 0.000$) لجميع المتغيرات الثلاثة: تحليل البيانات المالية، مراحل التخطيط المالي، ومشاريع البنية التحتية، حيث بلغت قيم t على التوالي 20.974، 20.659، و23.852 مع درجات حرية 149. ويعكس هذا أن متوسطات الفروق لكل متغير تختلف بشكل معنوي عن القيمة المفترضة (صفر)، مما يؤكد تأثير الذكاء الاصطناعي التنبؤي بشكل إيجابي وملحوظ في هذه المجالات. كما تشير فترات الثقة (95%) التي لا تشمل الصفر إلى ثقة عالية في صحة هذه النتائج. وبذلك يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي التنبؤي يلعب دورًا هامًا في تحسين تحليل البيانات المالية، ودعم مراحل التخطيط المالي، وتعزيز فعالية مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية.

One-Sample Test						
	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تحليل البيانات المالية	20.974	149	.000	1.907	1.73	2.09
مراحل التخطيط المالي	20.659	149	.000	2.767	2.50	3.03
مشاريع البنية التحتية	23.852	149	.000	2.747	2.52	2.97

جدول 25: اختبار العينة الواحدة.

4.6. الخاتمة:

في ختام هذا الفصل، يمكن التأكيد على أن التحليل الذي تم تقديمه يمثل حجر الأساس الذي تقوم عليه المخرجات النهائية للدراسة، حيث أتاح هذا الفصل الفرصة للغوص في عمق البيانات الميدانية التي تم جمعها، وتحليلها بصورة منهجية منظمة وفقاً للأسس العلمية المتعارف عليها في البحوث الكمية. لقد تم استعراض البيانات بشكل متكامل، من خلال التركيز على خصائص المشاركين في الدراسة، والتحقق من مدى صلاحية أدوات القياس، إلى جانب تحليل المتغيرات الأساسية المتعلقة بموضوع الدراسة، وصولاً إلى فحص العلاقات القائمة بين هذه المتغيرات واختبار دلالاتها.

إن القيمة الحقيقية لهذا الفصل تتجلى في كونه قد وفر تفسيراً علمياً دقيقاً للبيانات التي تم جمعها، مما مهد الطريق لاستنتاج استنتاجات ذات مصداقية حول الموضوع محل البحث. فمن خلال هذا التحليل، أُتيح للباحث أن يُحول البيانات الكمية إلى مؤشرات قابلة للفهم والمقارنة، تساهم في تشكيل صورة أكثر وضوحاً للواقع الفعلي في سياق إدارة المخاطر المالية والتقلبات المرتبطة بتكاليف مشاريع البنية التحتية في المملكة. كما أن الاعتماد على أدوات التحليل الإحصائي قد مكّن من استكشاف مدى فاعلية الأدوات الذكية المستحدثة، وخصوصاً التنبؤية منها، في تقديم حلول عملية للتحديات المعقدة التي تواجه هذا القطاع الحيوي.

ومن الجوانب البارزة في هذا الفصل، اعتماده على منهجية دقيقة لا تقتصر على العرض الوصفي للبيانات، بل تمتد إلى تفسيرها وربطها بالسياق العام للدراسة، بما يعزز من موثوقية النتائج، ويمنحها وزناً علمياً أكبر عند مناقشتها. وقد أسهم هذا التناول في إبراز الاتجاهات العامة، والأنماط المتكررة، إلى جانب كشف الفروقات المحتملة بين وجهات النظر أو الممارسات ذات العلاقة، ما أضاف بُعداً تحليلياً عميقاً للدراسة يتجاوز مجرد استعراض الأرقام والنسب.

إن ما تم التوصل إليه من نتائج ضمن هذا الفصل يُعد تمهيداً محورياً للخطوات التالية في الدراسة، حيث يوفر الأساس المنطقي لبناء التوصيات وصياغة الحلول المقترحة. فالرؤية التي تكونت من خلال هذا التحليل تساهم في تعزيز فهم الأثر الواقعي للتقنيات الحديثة، وخصوصاً التنبؤية منها، في تحقيق كفاءة أكبر على مستوى التحكم في المخاطر وتقلبات التكاليف، وهي من الإشكاليات المحورية التي تسعى الدراسة لمعالجتها.

إن اكتمال هذا الفصل يُعد خطوة نوعية في مسار الدراسة، لما فيه من توظيف علمي دقيق للمنهج الكمي، مما يعكس التزام الباحث بإنتاج معرفة منهجية يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها. وبالتالي، فإن النتائج التي تم استعراضها ومناقشتها هنا لا تمثل فقط إجابة على تساؤلات الدراسة، بل تشكل مساهمة معرفية يمكن البناء عليها مستقبلاً في أبحاث ذات صلة أو في تطبيقات عملية في مجال تخطيط وتنفيذ مشاريع البنية التحتية، خاصة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي تشهدها المملكة.

ملحق الاستبانة

الإجابة					الأسئلة
1- الاسئلة العامة					
60+	60-50	50-40	40-30	30-20	العمر
			أنثى	ذكر	الجنس
دكتوراه	ماجستير	شهادة عليا	درجة البكالوريوس	شهادة الدراسة الثانوية	الدرجة العلمية
2- أسئلة الإستبيان					
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تمتلك الجهة التي أعمل بها معرفة كافية بتقنيات الذكاء الاصطناعي التنبؤي.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	هناك فهم واضح لكيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المالية للمشاريع.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يتم تدريب العاملين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مراحل التخطيط المالي.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تبدي الإدارة العليا اهتمامًا بتطبيق الحلول التنبؤية لتحسين الأداء المالي.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الذكاء الاصطناعي يُعدّ جزءًا من استراتيجية التحول الرقمي في مشاريع البنية التحتية الكبرى.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تواجه مشاريع البنية التحتية تحديات مالية كبيرة نتيجة لتقلبات السوق وأسعار المواد.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يتم تحليل المخاطر المالية بشكل دوري ضمن مراحل تنفيذ المشروع.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تعتمد الجهة على أدوات تحليل مالي حديثة للكشف المبكر عن المخاطر.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يساعد الذكاء الاصطناعي التنبؤي في تحديد احتمالية المخاطر المالية قبل وقوعها.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تطبيق تقنيات التنبؤ يساهم في وضع خطط استجابة فعّالة للمخاطر المالية.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تقلب أسعار المواد الخام يؤثر بشكل مباشر على تكلفة المشاريع الكبرى.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يساعد الذكاء الاصطناعي في توقع التغيرات المستقبلية في أسعار المواد والخدمات.

أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	استخدام النماذج التنبؤية يساعد في تحسين دقة تقدير التكاليف.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يسهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الانحراف بين التكاليف المخططة والفعالية.
أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق ولا أرفض	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الاعتماد على التنبؤات الذكية يعزز من كفاءة إدارة الميزانية في المشاريع.

✓ <https://docs.google.com/forms/d/139PpQQWRTjx-ymRiD-Avb4HeMGh0sgQ49Z44KHNU/edit>

أدوات البحث:

م	أداة البحث	الهدف من استخدامها	عدد الفقرات	طريقة القياس
1	الاستبيان المغلق (مقياس ليكرت الخماسي)	قياس متغيرات الدراسة الأولى	5	ليكرت الخماسي
2	الاستبيان المغلق (مقياس ليكرت الخماسي)	قياس متغيرات الدراسة الثانية	5	ليكرت الخماسي
3	الاستبيان المغلق (مقياس ليكرت الخماسي)	قياس متغيرات الدراسة الثالثة	5	ليكرت الخماسي
4	الاستبيان المغلق (مقياس ليكرت الخماسي)	قياس متغيرات الدراسة الرابعة	5	ليكرت الخماسي

- Alajmi, A. M. (2022). A Review on Significant Factors Causing Delays in Saudi Arabia Construction Projects. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2624-6511/5/4/75>
- Al-Baity, H. H. (2023). The Artificial Intelligence Revolution in Digital Finance in Saudi Arabia: A Comprehensive Review and Proposed Framework. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/18/13725>
- Ali, A. (2021). Quantitative Data Analysis. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/351637670_Quantitative_Data_Analysis
- Alshihri, S. (2022). Risk Factors That Lead to Time and Cost Overruns of Building Projects in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/361529907_Risk_Factors_That_Lead_to_Time_and_Cost_Overruns_of_Building_Projects_in_Saudi_Arabia
- Ammar, T. (2022). Risk factors causing cost overruns in road networks. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2090447922000314>
- Dacre, N. (2022). Artificial Intelligence in Project Management: A review of AI's usefulness and future considerations for the project profession. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/385206069_Artificial_Intelligence_in_Project_Management_A_review_of_AI's_usefulness_and_future_considerations_for_the_project_profession
- Daoud, A. O. (2023). Investigation of critical factors affecting cost overruns and delays in Egyptian mega construction projects. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1110016823009547>
- Guida, M. (2023). The role of artificial intelligence in the procurement process: State of the art and research agenda. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1478409223000079>
- Mani, Z. A. (2023). Adapting Disaster Preparedness Strategies to Changing Climate Patterns in Saudi Arabia: A Rapid Review. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/19/14279>
- Nabeel, M. Z. (2024). Big Data Analytics-Driven Project Management Strategies: Utilizing Artificial Intelligence for Dynamic Scheduling, Risk Prediction, and Automated Task Prioritization in Complex Projects. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/384799725_Big_Data_Analytics-

Driven_Project_Management_Strategies_Utilizing_Artificial_Intelligence_for_Dynamic_Scheduling_Risk_Prediction_and_Automated_Task_Prioritization_in_Complex_Projects

Odejide, O. A. (2024). AI IN PROJECT MANAGEMENT: EXPLORING THEORETICAL MODELS FOR DECISION-MAKING AND RISK MANAGEMENT. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/379255122_AI_IN_PROJECT_MANAGEMENT_EXPLORING_THEORETICAL_MODELS_FOR_DECISION-MAKING_AND_RISK_MANAGEMENT

Rešetar, Z. (2023). The impact of the increase in raw material prices on costs in the construction sector in the city of Osijek. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/377377758_The_impact_of_the_increase_in_raw_material_prices_on_costs_in_the_construction_sector_in_the_city_of_Osijek

Shamim, M. I. (2025). Advancement of Artificial Intelligence in Cost Estimation for Project Management Success: A Systematic Review of Machine Learning, Deep Learning, Regression, and Hybrid Models. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/391146199_Advancement_of_Artificial_Intelligence_in_Cost_Estimation_for_Project_Management_Success_A_Systematic_Review_of_Machine_Learning_Deep_Learning_Regression_and_Hybrid_Models

Thusi, X. (2023). The Effects of Africa's Infrastructure Crisis and its Root Causes. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/372780059_THE_EFFECTS_OF_AFRICA'S_INFRASTRUCTURE_CRISIS_AND_ITS_ROOT_CAUSES

Tian, K. (2025). Artificial intelligence in risk management within the realm of construction projects: A bibliometric analysis and systematic literature review. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2444569X25000617>

Xie, W. (2022). Critical Factors Influencing Cost Overrun in Construction Projects: A Fuzzy Synthetic Evaluation. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2075-5309/12/11/2028>